

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة مقدمة لاستكمال من بين متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان:

البعد الاجتماعي وعلاقته بالذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية لبعض طلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

إعداد الطالب :

✓ محمد الطيب عديلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : ..... بلقاعة/ المدرج: .....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ: د/..... - جامعة قاصدي مرباح ورقلة - رئيسا

الأستاذ: د/..... - جامعة قاصدي مرباح ورقلة - مشرفا

الأستاذ: د/..... - جامعة قاصدي مرباح ورقلة - مناقشا

السنة الجامعية : 2019م/2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا "

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

( سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ رَقْمَ 85 ).

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد:

أحمد الله وأشكره على فضله ونعمته في إتمام هذا البحث المتواضع.

ومما يدعوني واجب الوفاء والعرفان بالجميل، أن أتقدم بالشكر العميق إلى دكتور الفاضل

المشرف الرسمي على بحثي - عايدي مراد- الذي لم يبخل عليا بمعلوماته القيمة وآراءه الصائبة، والشكر

الموصول إلى الدكتور الفاضل " نبيل منصوري " و دكتور " محمد أمين قوميدي "

على مساعدتهما ونصائحهما لي في انجاز هذا البحث .

كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب وبعيد في انجاز هذا العمل

كما لا يفوتني أن أشكر كل أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية لولاية ورقلة.

## الإهداء

الحمد لله الذي كرم عبده واصطفاه بالعقل وجعل منه خليفة في الأرض، فبفضله وحده جعلني، أتم وأحق هديني، وبه أهدي ثمرة جهدي :

- إلى من قال فيهما الله عز وجل "وبالوالدين إحساناً"، إلى من دعا لي في جوف الليل والنهار وكان لي في طاعتهما درب المستقبل.
- إلى من بوركتم قدماها فتحتهما الجنان... إلى من يتنم القلب عندما يدندن لساني بذكرها... إلى واحة الدفء، والحنان حفظها الله ورعاها " أمي الحبيبة ".
- إلى عصب البيت، وقلبه النابض الذي كافح من أجلنا... إلى من يمدنا بعطائه دون مقابل... إلى الذي غرس فينا مكارم الأخلاق وعمل جاهدا ليوفر لنا سبل الحياة " أبي الغالي "
- إلى من يمن لهم القلب دوماً ويخفق لهم عند البسمة والدمعة... إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة... إلى رياحين حياتي أخواتي : " وفاء ، منال، صابر، مهدي، منير، وبالأخص بالذكر لينة.
- إلى من جمعني بهم القدر عبر طيات الحياة وسنين الدراسة تارك بصمات الحب والوفاء في ذكرياتي...
- إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني أصدقائي الأعزاء، وبالأخص بالذكر رفيق دربي " عبد العالي زروقي " و " وليد الشابي "
- إلى من علموني حرفاً من الذهب والكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم... أساتذتي.
- إلى كل الأسرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية ورقلة على جهودهم الطيبة والمباركة من أجل تطوير البحث العلمي، خاصة المشرف " عايدي مراد "

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

محمد الطيب عديلة

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن البعد الاجتماعي ومستوياته وأسبابه وعلاقته بالذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، انطلاقاً من شعورنا بالمشكلة والبحث في الدراسات السابقة مبتدئين بطرح الإشكالية وجاء فيها، هل توجد علاقة بين البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية؟، واستخدم الطالب المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن ، وذلك لتحقق من فرضيات الدراسة وتمثلت عينة الدراسة 62 طالب يدرسون بالمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من السنة الثالثة ليسانس تخصص تربية وعلم الحركة ، والأولى ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، واعتمدت على مقياس متكون من بعدين (البعد الأول فهو البعد الاجتماعي والثاني فهو الذات الأكاديمية)، وتمت معالجتها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، و قد انتهت دراستي بعلاقة البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى الطلبة ووجود مستوى منخفض في كل من المتغيرين ، وأيضاً عدم وجود فروق في البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: البعد الاجتماعي / الذات الأكاديمية / طلبة تربية البدنية والرياضية.

The study aimed to uncover the social dimension, its levels, its causes, and its relationship to the academic self among students of physical education and sports at the University of Ouargla, based on our sense of the problem and research in previous studies, beginning by posing the problem and stated, is there a relationship between the social dimension and the academic self ?, And the student used the descriptive approach in a comparative manner, In order to verify the hypotheses of the study, the study sample consisted of 62 students studying at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities from the third year with a BA in Education and Kinesiology, and the first Master majored in School Sports Physical Activity, and it was based on a scale consisting of two dimensions (the first dimension is the social dimension and the second is the academic self ), And it was dealt with by the statistical program (SPSS), and my study ended with the relationship of the social dimension and the academic self of the students and the presence of a low level in each of the two variables, as well as the absence of differences in the social dimension and academic self due to the variable of sex and academic level.

**Key words:** social dimension / academic subject / physical education and sports students.

## فهرس المحتويات

	إهداء
	شكر
أ	ملخص
ب	فهرس المحتويات
خ	قائمة الأشكال
د	قائمة الجداول
	مقدمة
<p>الجانب النظري</p> <p>الفصل الأول* مدخل للدراسة*</p>	
4	1- الإشكالية
6	2- فرضيات الدراسة
6	1-2 الفرضية الرئيسية
6	2-2 الفرضيات الفرعية
7	3- أسباب اختيار الموضوع:
7	4- أهداف الدراسة
8	5- أهمية الدراسة
8	6- تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة
10	7- الخلفية النظرية للدراسة
10	I البعد الاجتماعي
10	1- مفهوم البعد الاجتماعي
11	2- أهمية البعد الاجتماعي
12	3- عناصر البعد الاجتماعي

14	4- التفاعلات الاجتماعية والبعد الاجتماعي
17	II مفهوم الذات الأكاديمية
	1- تعريف مفهوم الذات
18	2- أشكال مفهوم الذات
19	3- سمات مفهوم الذات
20	4- تعريف مفهوم الذات الأكاديمية
22	5- العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات الأكاديمية
24	خلاصة
الفصل الثاني: *الدراسات السابقة*	
26	تمهيد
26	1- الدراسات السابقة
30	2- تعليق على الدراسات السابقة
31	خلاصة
الجانب التطبيقي الفصل الثالث * منهجية الدراسة*	
33	تمهيد
34	1- المنهج البحث
34	2- الدراسة الاستطلاعية
35	3- تحديد متغيرات الدراسة
35	3-1- المتغير المستقل
35	3-2- المتغير التابع
35	4- مجتمع وعينة الدراسة
36	5- مجالات الدراسة



36	5-1- المجال المكاني
37	5-2- المجال الزماني
37	6- أدوات جمع البيانات
37	7- وصف مقياس البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية
38	8- طريقة تصحيح المقياس
38	9- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
39	10- الوسائل الإحصائية
41	خلاصة
الفصل الرابع * عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة *	
43	تمهيد
44	1-1- عرض وتحليل النتائج الدراسة الميدانية
48	1-1-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة الميدانية
48	1-1-2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
48	أ- عرض وتحليل نتائج البعد الاجتماعي:
50	ب- عرض نتائج الفروق مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفق متغير الجنس
51	ج- عرض نتائج الفروق مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفق متغير المستوى الدراسي
53	1-1-2-2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:
53	أ- عرض وتحليل نتائج بعد الذات الأكاديمية
55	ب - عرض نتائج الفروق مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفق متغير الجنس



56	ج-عرض نتائج الفروق مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفق متغير المستوى الدراسي
58	الاستنتاج العام
59	المقترحات
61	خاتمة
63	قائمة المصادر و المراجع
68	الملاحق

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
44	يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس	1
45	يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير السن	2
46	يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية	3
47	يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الدراسي	4
50	يبين نتائج الطلبة في البعد الاجتماعي وفق متغير الجنس	5
52	يبين نتائج الطلبة في البعد الاجتماعي وفق متغير المستوى الدراسي	6
55	يبين نتائج الطلبة في الذات الأكاديمية وفق متغير الجنس	7
57	يبين نتائج الطلبة في الذات الأكاديمية وفق متغير المستوى الدراسي	8

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
36	يبين نسب عينة البحث من المجتمع الأصلي	1
37	يبين توزيع عبارات المقياس المستخدم	2
38	يبين طريقة تصحيح المقياس المستخدم	3
39	يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياس المستخدم	4
44	يبين توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس	5
45	توزيع عينة البحث وفق متغير السن	6
46	يبين توزيع عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية	7

47	يبين توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الدراسي	8
48	يبين درجات الطلبة لدى المستوى الطلبة في فقرات البعد الاجتماعي	9
50	يبين الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل sig وبين الذكور والإناث نتائج الفرضية الأولى	10
51	يبين الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل sig وبين الطلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر نتائج الفرضية الأولى	11
53	يبين درجات الطلبة في فقرات البعد الاجتماعي	12
55	يبين الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل sig وبين الذكور والإناث نتائج فرضية الثانية	13
56	يبين الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل sig وبين الطلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر نتائج الفرضية الثانية	14



# مقدمة

## مقدمة:

التربية البدنية والرياضية مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها "، فهي مادة دراسية تربوية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم من خلال دروس تدرج ضمن الجدول الدراسي أو كأنشطة خارج الجدول على أن يتم تقويم نتائجها على (المستوى السلوكي ، الحركي ، المعرفي، الوجداني) بما يتوافق مع القيم السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه و، إكسابهم مهارات اجتماعية وصقل قدراتهم العقلية والفكرية وتهذيب سلوكهم العام ، وضبط مظاهرهم الانفعالية وتعديل ميولهم ونزعاتهم وتوجيه دوافعهم الأولية والرقى بالمبادئ والقيم الاجتماعية السامية.

و يعد مفهوم البعد الاجتماعي بأنه الكفاءة الاجتماعية في التعايش وتلاءم مع الآخرين والعمل معهم، إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي إلى ارتباط الأفراد بروابط وتكوين صداقات والتعاون.

ويشير مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية إلى اعتقاد الفرد في إمكانياته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته وانه يملك من المقومات العقلية المعرفية والانفعالية الدافعية والحسية العصبية ما يمكنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرتضي أو يحقق له التوازن، محدداً جهوده وطاقاته في إطار هذا المستوى .

ازداد اهتمام الباحثين في قيم دافعية الطلبة وإيجاد طرق للتنبؤ وتحسين الأداء الأكاديمي، وافترضوا أن الدافعية مرتبطة ببدء الطلبة بمهمة وبمقدار الجيد المبذول والمثابرة عمى إكمالها، وبناء عمى ذلك تم افتراض أن دافعية الطلبة تؤثر عمى أعمالهم وتحصيلهم الدراسي والأكاديمي.

وفي بحثي هذا سأحاول معرفة البعد الاجتماعي وعلاقته بالذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية ومن خلال ما تضمنته الدراسة في جانبها (النظري والتطبيقي) اشتملت الخطة على:

الجانب النظري: ويضم فصلين .

**الفصل الأول:** مدخل للدراسة ، تم فيه توضيح إشكالية الدراسة وأبعادها وضبط تساؤلاتها وعرض فرضياتها، وأسباب اختيار الموضوع ، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، ومصطلحات الدراسة وتحديد الخلفية النظرية للدراسة.

**فصل الثاني :** تناولت فيه الدراسات السابقة وتعليق عليها.

والجانب التطبيقي يضم فصلين:

**الفصل الثالث :** تطرقت فيه إلى تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تتمثل في تحديد مجالات الدراسة والأداة المستخدمة والمنهج وأيضاً عينة الدراسة و الدراسة الاستطلاعية.

**الفصل الرابع :** كآخر فصل تم فيه عرض البيانات ومناقشتها والوصول إلى النتائج النهائية للدراسة.

وفي الأخير قدمنا استنتاج عام و مقترحات وخاتمة وبعدها المصادر المراجع المعتمد عليها في الدراسة، وملاحق الدراسة.

الجانِب النظري الفصل الأول:

مدخل للدراسة



## 1- الإشكالية:

المنظومة الجامعية أحد أهم النظم الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة والنامية، فهي الوسيلة الأساسية لتطوير المجتمع، والركيزة لضمان التقدم والتنمية، والقضاء على التخلف عن طريق تزويد المجتمعات بالإطارات المختصة والعلماء والباحثين المتمتعين بقيم ومهارات عالية، ولأن التعليم الجامعي مرحلة متقدمة من التعليم العام، أسندت إليه وظيفة نقل المعارف، وإنتاجها، ونشرها وتطويرها من خلال البحث العلمي، وفي هذا السياق نجد الدول المتقدمة تسعى بالارتقاء بالتعليم العالي باستمرار لمواكبة المتغيرات العلمية المستمرة في المجتمع المعاصر وإعادة النظر في المنظومة الجامعية من ناحية الهياكل والتنظيم، وضمان الجودة الشاملة في التكوين .

إذ يعمل النشاط البدني الرياضي التربوي من خلال تعدد أنشطة وتنوعها، وعلى إعداد الفرد إعدادا متكاملًا ومتوازنًا بحيث تزوده بمختلف الخبرات، إذ تعتبر العامل الحاسم في إعداد شخصية الفرد ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخر ولهذا الغرض اهتمت أوجه النشاط البدني بإعداد الطالب صحيا ونفسيا واجتماعيا، وهذا من خلال الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضة من تحسين القدرات المعرفية والحركية والاجتماعية ولقد أكد الباحثون على أهمية النشاط البدني حيث استخدموا تعبيره على اعتبار على انه المجال الرئيسي المشتمل، كما أكدوا أن النشاط البدني التربوي وممارسته ينتج عنه اكتساب لبعض الأبعاد والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، ومن أهم الأبعاد التي تعتبر بدورها العامل الحاسم في إعداد شخصية الفرد هو البعد الاجتماعي الذي بدوره تقبل التوجهات والنصائح من الآخرين والانضباط وتكوين صداقات جديدة والاندماج والتعاون والقدرة على فهم الآخرين اعتمادا على أسلوب الحوار، وكذا تحمل المسؤولية والمبادرة للأنشطة الجماعية، كما أن طبيعة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية تفرض وجود التفاعل يهدف إلى قيام بعملية اجتماعية بين الطلاب تنشأ من طبيعة اجتماعاتهم واحتكاك بعضهم ببعض<sup>1</sup>.

ومن أهم النظريات المفسرة نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي التي ركزت على بنى تنظيمية مثل فعالية الذات الأكاديمية حيث تعد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية وتمثل مركزا مهما في دافعية الطالب للقيام بأي نشاط دراسي فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوطات التي تعترض أداءه التحصيلي، إذ أنها الدافع الأساسي لتعلم ومبنى بالأداء الأكاديمي وهي مؤشر الأساسي للدافعية التي تحمل الطالب على محاولة والاستمرار في أداء السلوك معين، إذ أن مفهوم الذات الأكاديمي متغير ومتعدد الأبعاد فيعتبر بأنه ذلك المفهوم الذي

<sup>1</sup> حسين عبد الحميد سيد أحمد ، الطفولة أسس والرعاية النفسية. الاسكندرية: د.س ، ص 105.

يتضمن اعتقادات الفرد عن مدى قدرته على التحصيل الأكاديمي في المواد الأكاديمية، وكذلك يشير الرؤيا التي ينظر فيها الفرد إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية، بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها<sup>2</sup>، ويشير الذات الأكاديمي بأنه رؤية الطلاب لأنفسهم كمتعلمين في السياق الدراسي مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، على ثقتهم في قدراتهم، ولا يقتصر ذلك على أنشطتهم الدراسية الحالية بل كذلك على أهدافهم الأكاديمية المستقبلية وان الإطار المرجعي للفرد يلعب دورا مهما في تكوين مفهوم الذات الأكاديمي لديه.

وبما أن الجامعة تمثل قمة الهرم التعليمي ومركزا فكريا وعلميا وثقافيا فهي تسعى إلى تكوين إطارات المجتمع في مختلف الميادين، ولا يأتي ذلك إلا من خلال التكوين الجامعي إذ يعد الحلقة الأبرز في الحياة الطالب الجامعية لما يكتسبه من أهمية بالغة في تحضير الطالب بصفة خاصة من ناحية العلمية والفكرية والثقافية والاجتماعية ليواجه الحياة المهنية إذ يعد تعليم عالي و تأهيل للقوة البشرية علميا ورفيعا لمستوى لتقوم بترشيد والبحث العلمي، لذا لا بد الاهتمام به حيث ركز اهتمام علماء الاقتصاد على إنتاجية علمية التكوين الجامعي من خلال مخرجاته التي تقارن مع متطلبات سوق العمل، وانحصر اهتمام العلماء التربوية حول طرق المناسبة في تحصيل الدراسي وعملية التقويم، وتركز اهتمام علماء الاجتماع على تكوين الجامعي يوصف نسقا اجتماعيا الذي يؤدي وظيفة التكامل داخل المجتمع<sup>3</sup>.

وانطلاقا من الدور الكبير الذي يلعبه النشاط الرياضي وممارسته في بناء الشخصية الفرد من خلال تنمية قدراته المعرفية وتعديل سلوكه وتحقيق التوازن النفسي للفرد الرياضي، واثبات نفسه وإدراكه لها بصورة أحسن تساعده على بناء علاقات جيدة مع الآخرين، ومن هنا يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد علاقة بين البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضة؟<sup>4</sup>.

### وتندرج منه التساؤلات الفرعية التالية:

<sup>2</sup> عبد الرحمان جربوع ، أثر التفاعل نمطين للتغذية الراجعة ومستوى الذكاء على مفهوم الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، جامعة الملك سعود ، الرياض، 2007م، ص 15.

<sup>3</sup> هيثم يوسف راشد أبو زيد ، أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي، مفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية دراسات تربوية العليا، جامعة عمان، عمان، 2005م، ص 30.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضة تعزى لمتغير الجنس؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضة تعزى لمتغير الجنس؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟.

## 2- فرضيات الدراسة :

### 2-1 الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .

### 2-2 الفرضيات الفرعية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضة تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضة تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

- من الطبع الباحث النظر إلى القضايا التي تستوجب البحث من أجل تحديد مواقع الخلل والبحث عن البدائل والحلول ولعل من أسباب التي من خلالها أدت إلى اختيار الموضوع هي :
- فتح مجال البحث العلمي حول الموضوع
  - رغبتى وميلى الشخصي إلى دراسة هذا الموضوع
  - محاولة معرفة مدى تأثير البعد الاجتماعي على الذات الأكاديمية
  - دوافع الاستكشاف نحو معرفة مختلف العوامل المتدخلة في الموضوع
  - افتقار المكتبة لمثل هذه البحوث والمواضيع التي تتطرق إلى دراسة الجانب الاجتماعي والنفسي اللذان يتأثران ببعضهما البعض .

### 4- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- الإجابة عن التساؤلات الدراسة وكذلك إثبات صحة الفرضيات التي تم طرحها في الدراسة الحالية .
- البحث عن مستوى البعد الاجتماعي المميزة لدى طلبة التربية البدنية والرياضة
- كشف عن درجة الذات الأكاديمية المميزة لدى طلبة التربية البدنية والرياضة
- البحث عن الفروق في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة تعزى لمتغير الجنس
- البحث عن فروق في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي
- البحث عن الفروق في درجات الذات الأكاديمية للطلبة وفق متغير الجنس
- البحث عن الفروق في الدرجة الذات الأكاديمية للطلبة وفق متغير المستوى الدراسي .

## 5- أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على علاقة الارتباطية بين البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضة .
- دراسة متغير البعد الاجتماعي والأثر الذي يتركه سواء من ناحية السلبية أو الإيجابية في تحقيق الذات الأكاديمي.
- الدراسة هي تكملة للدراسة السابقة التي تناولت موضوع البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية وبالتالي تساهم في تدعيمها من زاوية أخرى.
- تأتي هذه الدراسة محاولة لتغطية ولو بقليل من النقص الذي شاب الدراسات السابقة في هذا الموضوع.
- الدراسة هي مفتاح لدراسات أخرى التي يمكن التطرق إليها من قبل باحثين آخرين في مختلف المناطق بالوطن .
- الاستفادة من دراسة الحالية في بناء البحوث التجريبية والبحث عن الأثر المترتب عن ارتباط هاته المتغيرات ببعضها.

## 6- تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة :

- 6-1 تعريف البعد الاجتماعي :** يعرفه حسين عبد الحميد بأنه ارتباط الأفراد بعلاقات وروابط مما ينتج عنها ما تسميه بالتفاعل الاجتماعي وينشأ عن التفاعل الاجتماعي ما نطلق عليه العمليات الاجتماعية وهي أنماط التفاعل المتكرر لسلوك وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي<sup>4</sup>.
- 6-1-1 مفهوم البعد الاجتماعي:** ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم<sup>5</sup>، وكذلك هو تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين، الانضباط، تكوين صداقات جديدة والاندماج والتعاون وكذلك القدرة على فهم الآخرين اعتمادا على أسلوب الحوار وتحمل المسؤولية المبادرة للأنشطة

<sup>4</sup> حسين عبد الحميد سيد أحمد ،، نفس المرجع السابق، الاسكندرية: د.س ، ص 105.

<sup>5</sup> دفاثر التربية والتكوين. منشورات دورية : ملف المدرسة المغربية التربية على القيم في المجتمع قيد التحول. مجلس الأعلى لتعليم، العدد5، مملكة المغربية سبتمبر 2011م، ص 20.

الجماعية، الحرص على احترام الدور، تقبل العمل ضمن فريق، حسن التضامن مع الغير وروح التنافس البناء، تزود بآليات التعاون الايجابي والتفاعل مع الزملاء من أجل فوز في بعض الألعاب تقبل رأي الآخرين<sup>6</sup>.

### 2-1-6 تعريف البعد الاجتماعي إجرائيا : هو سلسلة من الحوادث المترابطة التي تؤدي إلى

نتائج محددة التي يمكن التنبؤ بها، وهناك تصنيفات متعددة للعمليات الاجتماعية وهي في عمومها تنقسم إلى التعاون والتنافس و الصراع والتوافق والتكيف الاجتماعي.

### 2-6 تعريف الذات الأكاديمية: ظهر مصطلح مفهوم الذات عندما قدم كارل روجرز نظرية

الذات ويعرف حامد زهران 1998م مفهوم الذات بأنه مكون معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، إذ أن الذات الأكاديمية فهي معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه، ومستقبله الأكاديمي وهو يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي إذ أن الذات الأكاديمية هي أحد أشكال مفهوم الذات<sup>7</sup>.

### 1-2-6 مفهوم الذات الأكاديمية : يعرف بأنه الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث

قدرته على تحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية له، وإدراكه لأبعاد القوة لديه، وقدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من طلاب صفه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها، وكما يعرف بأنه مزيج من معتقدات الطلاب وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي<sup>8</sup>.

### 2-2-6 تعريف الذات الأكاديمية إجرائيا: هي التصورات التي يحملها الطالب حول قدراته

الأكاديمية الخاصة المتمثلة في التنظيم الذاتي والقدرات الفكرية العامة والدوافع والإبداع ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

### 3-6 تعريف الطالب الجامعي إجرائيا: بأنه طالب العلم ويعد أحد مكونات الجامعة، حيث

يسمح له بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة وفق عدة معايير كمعدل البكالوريا، حيث تكون له حرية

<sup>6</sup>أميمه كبير وخديجة كشيدة، دور المادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من تعليم الثانوي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي، 2015، ص 11.

<sup>7</sup> احمد مجد الزعي، مدخل إلى علم النفس. ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 2007، ص 158.

<sup>8</sup> الرعوني هيثم يوسف، أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الانجاز الدراسي ومفهوم الذات. عمان: دار حامد، 2008، ص 22

الاختيار لتخصص الذي يريده وفقا لميوله ورغباته وكذا العديد من الأمور الأخرى التي ترتبط بهذه الدراسة فهو يسعى للحصول على المعرفة في احد الفروع التي يود اختيارها، وتعتبر المرحلة الجامعية يبدأ فيها الطالب الجامعي دراسة الجامعة في السنة الثامنة عشر من عمره ويمر بدراسة لمدة سنتين أو أكثر بهدف الحصول على درجة علمية تؤهله مهنيًا .

## 7 - الخلفية النظرية للدراسة:

### I - البعد الاجتماعي:

#### تمهيد:

يعد مفهوم البعد الاجتماعي بأنه الكفاءة الاجتماعية في التعايش وتلائم مع الآخرين والعمل معهم، إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي إلى ارتباط الأفراد بروابط وتكوين صداقات والتعاون، إذ يتناول هذا الفصل مفهوم البعد الاجتماعي وأهميته وعناصره لتعرض بعد ذلك إلى التفاعلات الاجتماعية والبعد الاجتماعي، إذ يتبين من خلالها مفهوم الشخصية عند علماء الاجتماع وكيف تتطور شخصية الفرد من خلال هذه التفاعلات الاجتماعية

### 1- مفهوم البعد الاجتماعي:

**1-1 آراء السلف :** يجمع رواد علم الاجتماع على أن كافة نظريات هذا العلم تقوم في أساسها على الاهتمام بدراسة النسق الاجتماعي الذي اتخذ كل منهم طريقة أو طرق لتحليله من واقع السلوكيات الاجتماعية أو الأفعال والتفاعلات الاجتماعية، أو من خلال إيضاح أبعاد الحقيقة أو الظاهرة الاجتماعية في سلبياتها وإيجابياتها ... ومن بين الاهتمامات المعاصرة لعلم الاجتماع قيام فرع كبير له بالتعرض ومدى تأثيره وتأثره بالأحوال الاجتماعية للمجتمع، أي كان فكان علم الاجتماع الذي تعتبر نشأته حديثة جدا بالنسبة للبقية علوم الاجتماع، إلا أن آراء السلف من رواد علم الاجتماع لم تخلو، عن قصد أو غير قصد، من الإشارة لهذا المحك الذي شمل البشرية منذ مولدها، وفيما يلي عرض موجز لهذه الآراء نحد:

يرى كومت A.Comet أن الجانب الاستاتيكي للحياة الاجتماعية، والذي يمثل أحد شقي الدراسة في علم الاجتماع الشق الثاني هو الدينامكية الاجتماعية، يتمثل في دراسة قوانين الفعل ورد الفعل التي تخضع لها مختلف أجزاء النسق الاجتماعي، أي أن الجانب الثابت في الحياة الاجتماعية أو الذي يتغير بصعوبة بالغة لأن ثباته يكون



في ذهن أعضاء البناء الاجتماعي وظهوره يكون من خلال التطبيقات الفعلية لمبادئ مقننة للحياة الاجتماعية، وإسنادا لهذا الفهم يتبين لنا<sup>9</sup>.

أن البعد الاجتماعي كما تطرقنا لتعريفه سابقا بأنه ارتباط الأفراد بعلاقات وروابط مما ينتج عنه ما نسميه بالتفاعل الاجتماعي، وينشأ هذا التفاعل ما نطلق عليه بالعمليات الاجتماعية وهي أنماط التفاعل المتكرر لسلوك وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي<sup>10</sup>.

وكذلك هو تقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين، الانضباط، تكوين صداقات جديدة والاندماج والتعاون وكذلك القدرة على فهم الآخرين اعتمادا على أسلوب الحوار وتحمل المسؤولية المبادرة للأنشطة الجماعية، الحرص على احترام الدور، تقبل العمل ضمن فريق، حسن التضامن مع الغير وروح التنافس البناء، تزود بآليات التعاون الايجابي والتفاعل مع الزملاء من أجل فوز في بعض الألعاب تقبل رأي الآخرين<sup>11</sup>

## 2- أهمية البعد الاجتماعي:

- أنه يساعد على ارتباط الأفراد بعلاقات وروابط مما ينتج عنه بما يسمى بالتفاعل الاجتماعي.
- القدرة على فهم الآخرين اعتمادا على أسلوب الحوار، وتحمل المسؤولية للمبادرة للأنشطة الجماعية.
- حسن التضامن مع الغير وروح التنافس البناء
- تزويد بآليات التعاون الايجابي والتفاعل مع الزملاء من أجل فوز ببعض الألعاب.

<sup>9</sup> أحمد داهش ، دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتدرب ( دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية مسيلة)، مذكرة لنيل شهادة ماستر في إعلام واتصال الرياضي، قسم إدارة تسيير الرياضي، جامعة مسيلة، 2015، ص 22.

<sup>10</sup> حسين عبد الحميد سيد أحمد، نفس المرجع السابق، الاسكندرية: د.س ، ص 105.

<sup>11</sup> صلاح دين قرينة، حسام خضري، دور الممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض الأبعاد التربوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي 09-12 سنة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، قسم تربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2017، ص 35.

- إذ يعد شرطاً أساسياً لتكوين الجماعة، إذ نرى أن نظرية لتفاعل أنها نسق من أشخاص بتفاعل بعضهم مع البعض، مما يجعلون أن يرتبطون معا في علاقات معينة ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة، ومعرفة بعض أعضائها ويكونون تصورا مشتركا لمجموعتهم<sup>12</sup>.

### 3- عناصر البعد الاجتماعي:

**3-1 التعاون :** معناه التكامل بين الأدوار، حيث يرى الشخص في الآخرين أناسا عنه في المقومات والقدرات، أو بمعنى متغايرين عنه فينبغي الشخص المتعاون إلى التوفيق مع من يتعود، على عكس المتنافس الذي لا يحاول التوافق مع منافسه أبدا.

إذ تعد عملية التعاون إحدى العمليات الاجتماعية التي تحدث نتيجة للتفاعل بين الأفراد في المجتمع ويقصد بالتعاون بالجهود المشتركة بين فردين أو أكثر من أجل تحقيق أهداف، ومصالح مشتركة وتعبير آخر التعاون هو العملية التي عن طريقها يحاول الأفراد أو الجماعات تحقيق أهدافهم من خلال المساعدة المتبادلة<sup>13</sup>.

### 3-1-1 خصائص التعاون:

- يكون التعاون في موقف يبدل الفرد فيه أقصى جهد لديه مع زملائه داخل الجماعة حيث يسعى جميع أعضاء الجماعة لتحقيق هدف واحد ومحقق.

- يمارس الأفراد الموقف التعاوني المهارات الاجتماعية الايجابية بفعالية داخل الجماعة، كالمشاركة وتبادل الرأي<sup>14</sup>.

### 3-1-2 أنواع التعاون :

لقد ميزت روبرت بين أربع أنواع من التعاون في العمليات الاجتماعية وهي:

\* التعاون التلقائي

\* التعاون التقليدي

<sup>12</sup> حسين عبد الحميد سيد أحمد، نفس المرجع السابق، الاسكندرية: د.س، ص 109.

<sup>13</sup> محمد مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي. د.ط، ديوان مطبوعات الجامعة، 1986، ص 81.

<sup>14</sup> أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب، سيكولوجية التعاون والتنافس الفردية. ط1، مصر: عالم الكتب، 1998، ص 31.

\* التعاون الموجه

\* التعاون التعاقدى

### 3-1-3 مجالات التعاون :

أ- المجال الاجتماعي: يتطلب التعاون من ناحية الاجتماعية أن يكون الفرد لدى الحاجة الاجتماعية معينة يسعى إلى إشباعها.

ب- المجال الاقتصادي: يتطلب التعاون في هذه الناحية أن تكون هناك مصلحة متعاونة.

ج- المجال السياسي: يتطلب التعاون من ناحية السياسية أن يكون الفرد أو الجماعة مؤسسة بمبدأ سياسي ويكون أساسا لتعاونها<sup>15</sup>.

2- التنافس : يمثل عملية الصراع المتبادل بين الأفراد والجماعات لبلوغه غاية معينة أو هدف واحد محدد، المهم في الأمر أن الأطراف المختلفة والمتنافسة تحاول بلوغ الغاية نفسها أو الهدف نفسه لتحقيق مصالح ذاتية<sup>16</sup>.

### 2-1 خصائص التنافس:

أ/ خصائص الوجدانية:

- يتسم التنافس الفردي بوجود تفاعل سلبي بين الأفراد المتنافسين والذي يتمثل في الوجود متبادل بين التلاميذ
- يتم التنافس الفردي بكثرة التشاؤم وحب الذات والغربة بين الأفراد.

ب/ خصائص المعرفية:

- تقسيم العمل والتنسيق الجهد يكون منخفض كما تقل المشاركة بين الأفراد المتنافسين
- وجود فرص مناسبة للفوز ووجود معيار ثابت للإجابة الصحيحة والخاطئة<sup>17</sup>.

<sup>15</sup> أبو حادو صالح، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . عمان: دار المسيرة، 1998 ، ص 111.

<sup>16</sup> نصر الدين جابر، لوكب الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي. د.ط، الجزائر: دار الهدى ، 2006، ص 55.

<sup>17</sup> أسماء عبد العال الجبري، مُجد مصطفى الديب، نفس المرجع السابق ، مصر: عالم الكتب، 1998، ص 31

## 2-1-1 أسباب التنافس:

- إن بنية المجتمع تلعب دورا في دفعه نحو التنافس فالتقسيم الطبيعي يؤدي إلى التنافس الشديد والحاد بين أبناء الطبقة الواحدة ويكون التنافس محدود بين البناء الطبقات المتفاوتة.
- أما الدور الممثل والقيم السائدة في المجتمع فيمكن في مدى التنافس وتوجيهه بحيث تسود القيم الفردية والرأسمالية بشرط التنافس الفردي، وحيث تسود القيم الإنسانية الجماعية بشرط التعاون وتخف حدة المنافسة.

**3- الصراع:** هو العمل المتزامن المتواقت لدوافع أو الرغبات المتعارضة أو المتبادلة وينتج عن وجود حاجتين لا يمكن إتباعها في وقت واحد، ويؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق والاضطراب الشخصية حسب زهران 1988م. والصراع حالة نفسية مؤلمة يشبع بها الفرد وذلك بوجود رغبات ونزعات وحاجات متناقضة لا يمكن تحقيقها مع، فقد يوجد لديه واقعات يريد إشباعها في وقت واحد ولكن ذلك يكون مستحيلا، ويوافق وجود الشعور رد الضيق، القلق، التوتر، مما يحرص الفرد ويدفعه للاستجابة السريعة والخروج من هذا الموقف والضغط بسرعة وهو ثلاثة أنواع: الصراع النفسي، الصراع الأحجام، صراع الأقدام<sup>18</sup>.

## 4- التفاعلات الاجتماعية والبعد الاجتماعي

تشكل الشخصية الاجتماعية للفرد من خلال حدود التفاعلات الاجتماعية المتعددة، إذ تعرف الشخصية على أنها تلك الأنماط المستمرة والمتسمة نسبيا بالإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدوا لتعطي للناس ذاتيتهم المميزة، والشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار، الدوافع، الانفعالات، الميول، الاتجاهات والقدرات والظواهر المتشابهة<sup>19</sup>.

إذ أن تعريف الشخصية عند علماء الاجتماع، حيث يعرفها بيسانز Biesanz على أنها " هي تنظيم يقوم على أساس من عادات الشخص وسماته وهي تنبثق من خلال العوامل السبولوجية والاجتماعية والثقافية<sup>20</sup>.

<sup>18</sup> أبو حادو صالح، نفس المرجع السابق، عمان: دار المسيرة، 1998، ص 113

<sup>19</sup> ليندة دافيدوف، الشخصية، الدافعية، والانفعالات. مصر: دار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2000، ص 118.

<sup>20</sup> سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية. بيروت: دار النهضة العربية، 1983، ص 117.

أما جرين Grean فيرى أنها " الشخصية هي التنظيم الدينامي الذي بدونه قد تصبح معوقا في النمو والانتماء إلى الجماعات متعددة في المجتمع، ويذهب أوجبرون ونيكون Ogburn . Nimkoff إلى القول أنها " الشخصية هي التكامل النفسي الإجمالي للسلوك عند الكائن الحي التي تعبر عنه عادات والأفعال والشعور والاتجاهات والآراء<sup>21</sup> .

أما علماء الاجتماع فقد اعتبروا الشخصية تنظيم نفسي وجسمي وسلوكي، يظهر من خلال التفاعل الاجتماعي واكتساب جملة من العادات والتقاليد والثقافة والتي تضمن للفرد الإحساس بالأمن والرفاهية الاجتماعية.

إذ أن الشخصية الاجتماعية تبدأ في الاحتكاك الأولي للفرد مع بيئة الأسرة فيعرف نمط الاحتكاك وحدوده وطريقة تعلمه وتعليمه، إن هذه المرحلة تعد الأساس في غرس التفاعلات الايجابية وتغذيتها مع المحيطين به مع جماعة أقرانه، إذ هذه التفاعلات تتغذى وتنمو في صيغ متعددة للتواصل بحدود إدراكه للحق والباطل والصحيح والخاطئ والمقبول والمرفوض.

فتظهر أهمية التنشئة الاجتماعية السليمة للفرد في حدود إدراكه لكيونته الاجتماعية التي تظهر في البعد الاجتماعي، إن التفاعلات الاجتماعية التي تصاحب الفرد بعد الطفولة تحدد بشكل كبير في حدود البعد الاجتماعي له، فالتغيرات المتعددة الأوجه والنظرة إلى المستقبل، مع بداية التفكير في بناء الشخصية المستقلة إذ تجعل البعد الاجتماعي ضروري في شخصية الفرد تتحدد في التفاعلات الاجتماعية<sup>22</sup>

إذ تكمن أهمية التفاعل الاجتماعي بأنه يساهم في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبع الاجتماعي، إذ أنه ضروري لنمو الطفل فقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا يتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه، إذ أنه يهيئ الفرص للأشخاص لتمييز كلامهم بشخصيته ذاتيته فيظهر منهم المخططون والمبدعون و وكذا العدوانيون..

<sup>21</sup> سامية حسن الساعاتي ، نفس المرجع السابق بيروت: دار النهضة العربية، 1983 ، ص 118 .

<sup>22</sup> محمد جاسم العبيدي، المدخل إلى علم نفس الاجتماعي، ط1، عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، د.س، ص 64 .

كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة إذ يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميقها<sup>23</sup>.

والطالب الجامعي اليوم ونظرا للطبيعة الاجتماعية التي تميز الجامعة تجعل له أهمية كبيرة في خلق تفاعلات اجتماعية متعددة مع الزملاء والأصدقاء والإدارة والجامعة والتفكير في المستقبل، إذ هذه التفاعلات الاجتماعية تحدد البعد الاجتماعي الذي يكونه الطالب عن نفسه وحدود تفكيره في المستقبل<sup>24</sup>.

### خلاصة :

من خلال ما سبق علمنا أن مفهوم البعد الاجتماعي هو تقبل التوجهات والنصائح من الآخرين والانضباط وكذلك القدرة على فهم الآخرين اعتمادا على أسلوب الحوار وتحمل المسؤولية للمبادرة للأنشطة الجماعية إذ أنها هذه الأخيرة تعمل على تنمية الصفات الاجتماعية الايجابية لدى الفرد وتكيفه مع الجماعة وخلق مظاهر للتالف والصدقة وتشجيع على خلق العلاقات الإنسانية والايجابية وذلك ما سنحاول معرفته وربطه بالذات الأكاديمية لدى طلبة تربية البدنية والرياضية

<sup>23</sup> هنود علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس، قسم علم نفس الاجتماعي، جامعة مُجَد خيضر بسكرة، 2013، ص 130.

<sup>24</sup> مُجَد جاسم العبيدي ، نفس المرجع السابق، عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، د.س، ص 65 .

## II – مفهوم الذات الأكاديمية:

### تمهيد:

يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية، ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وجعله بهوية تميزه عن الآخرين، إذ يتناول هذا الفصل مفهوم الذات ثم أشكاله وسماته، ليتعرض بعد ذلك لتعريف مفهوم الذات الأكاديمية والعوامل المؤثرة في تكوينها.

### 1- تعريف مفهوم الذات:

تنوعت الدراسات التي تناولت تعريف مفهوم الذات حسب ارتباطه مع التغيرات الأخرى في الشخصية أو النفس البشرية من خلال علاقتها مع محيطها فتباين التعاريف وتعد استخدامات \* مفهوم الذات \* مرتبط بتعدد المنظرين وتباين مدارسهم فيرمز لها تارة \* بالأنثا\* ويرمز لها بالذات تارة أخرى والفرق بين المدلولين يكاد يكون معدوما.

**1-1 تعريف روجرز:** يعرف مفهوم الذات بأنه ذلك التنظيم العقلي المعرفي والمفاهيم والقيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد وعلاقته المتعددة<sup>25</sup>.

**2-1 تعريف ريمي:** تناول مفهوم الذات في رسالة دكتوراه بعنوان \* مفهوم الذات كعامل الإرشاد وتنظيم الشخصية\*، عن مفهوم الذات لا يزيد عن كونه هدفا مدركا منظما ناتجا من ماضي وحاضر الملاحظة الذاتية، أي ما يعتقد الفرد عن نفسه أو بمثابة الخريطة التي يرجع الإنسان لفهم نفسه وخاصة في أثناء لحظات الأزمات وتلك التي تتطلب الاختبار، وتتكون من أفكار الفرد ومشاعره، أماله ومخاوفه ووجهات نظره عن نفسه وما سيكون عليه<sup>26</sup>.

**3-1 تعريف حامد عبد السلام زهران :** بأنه " تكوين معرفي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتصميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريف نفسيا لذاته<sup>27</sup>.

<sup>25</sup> موسى يوسف، بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم . القاهرة : هيئة العامة للكتاب، 1992، ص 63.

<sup>26</sup> أحمد طاهر قحطان، مفهوم الذات بين نظرية وتطبيق. عمان: دار وائل للنشر، 2004، ص 22.

<sup>27</sup> أحمد حيمود، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، مذكرة دكتوراه في علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضة ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 25 .



**1-4 تعريف هولتر:** يعرف هولتر مفهوم الذات " بأنه تلك مميزات الفرد ما بغرض تحديد الذات الفردية أي أنه تلك الأنواع التي يستخدمها الفرد بغرض تعريف الفرد بذاته وهكذا فإنه لتعيين حدود مفهوم الذات يجب الأخذ بعين الاعتبار الطرق المتعددة التي يعرف الناس أنفسهم بها".<sup>28</sup>

ويعتبر مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته ووسائله واتجاهاته وشعوره حتى يبلغ كل ذلك ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه.<sup>29</sup>

ومن خلال ما تطرقنا إليه من تعاريف لمفهوم الذات يمكن استخلاصه بأنه مفهوم مركب معرفي منظم متعلم، وكذلك يمثل المجموع الكلي لإدراك الفرد لنفسه وذلك من حيث تصوراته واتجاهاته ومشاعره.

## 2- أشكال مفهوم الذات :

**1-2 مفهوم الذات الاجتماعي:** ويشير إلى تصور الفرد لتقويم الآخرين له معتمداً في ذلك على تصرفاتهم وأقوالهم ويتكون من مدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها عنه و يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين

**2-2 مفهوم الذات الأكاديمي:** ويعرف بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة

**3-2 مفهوم الذات المدرك :** ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته وهو عبارة عن إدراك امرأ لنفسه على حقيقتها وواقعها وليس كما يرغبها ويشمل هذا الإدراك مظهره وجسمه وقدراته ودوره في الحياة.<sup>30</sup>

**4-2 مفهوم الذات المثالي:** ويسمى هذا المفهوم بالذات الطموح وهو عبارة عن الحالة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد سواء كان ما يتعلق منها بالجانب النفسي أو الجسمي أم كليهما معاً معتمداً على مدى سيطرة مفهوم الذات المدرك لدى الفرد ويتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية التي يود الفرد ان يكون عليها.

<sup>28</sup> عبد اللطيف آدار، العلاقة بين مفهوم الذات وتكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين جسدياً. سوريا: دار كيوان، 2001، ص 27.

<sup>29</sup> سيد خير الله، مفهوم الذات ( أسسه النظرية وتطبيقه). ط1، بيروت: دار نضمة العربية، 1981، ص 30.

<sup>30</sup> أبو حادو صالح، نفس المرجع السابق، عمان: دار المسيرة، 1998، ص 139.

**2-5 مفهوم الذات المؤقت:** وهو مفهوم غير ثابت يملكه الفرد لفترة وجيزة ثم يتلاشى بعدها وقد يكون مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه حسب المواقف والتغيرات التي يجد الفرد نفسه إزاءها<sup>31</sup>.

### 3- سمات مفهوم الذات:

هنالك بعض الخصائص التي تميز مفهوم الذات نذكر منها ما يلي:

**3-1 مفهوم الذات منظم ( organized ):** حيث أن الفرد يعمل على تنظيم خبراته وإعطائها معنى، وذلك من خلال قيامه بإعادة صياغة وتخزين المعلومات التي يركز عليها إدراكه لذاته التي تصله من خلال خبراته المتنوعة، حيث ينجزها بشكل بسيط التصنيفات.

**3-2 مفهوم الذات متعددة الجوانب ( Multifaceted ):** و تعبر هذه السمة الثانية لمفهوم الذات، وهي أنه متعدد الجوانب، وتعكس هذه الجوانب نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد ويشاركه فيه الكثير من الأفراد، ومن مجالات التي يشكلها نظام التصنيف هنا حسب العديد من الدراسات المدرسة وتقبل الاجتماعي والجازبية الجسمية... الخ .

**3-3 مفهوم الذات الهرمي ( Hierarachical ):** ويشكل الذات هرماً قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة وقيمتها مفهوم الذات العام، وهنالك من يقسم قمة الهرم إلى قسمين \* مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات الغير الأكاديمي\*، وكل منها يقسم إلى أجزاء فالجانب الأكاديمي يتفرع إلى مفاهيم تتعلق بمفهوم الذات القدرة، ومفهوم الذات التحصيلي، أما مفهوم الذات الغير الأكاديمي فتتقسم إلى الذات الجسمية، الذات الاجتماعية، الذات النفسية<sup>32</sup>.

**3-4 مفهوم الذات ثابت ( Stable ):** يتسم مفهوم الذات بالثبات النسبي وخاصة في قمة الهرم، ويقل ثباته كلما نزلنا من قمة الهرم، إلى قاعدته حيث يتنوع مفهوم الذات بشكل كبير وذلك لتنوع المواقف فمفهوم الذات الأكاديمي مثلاً أكثر ثباتاً من مفهوم تقبل الغير.

<sup>31</sup> دينا موفق ، مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ( دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي)، رسالة

ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق، 2008، ص 46.

<sup>32</sup> أحمد طاهر قحطان ، نفس المرجع السابق ، عمان: دار وائل لنشر، 2004، ص 30.

**3-5 مفهوم الذات نمائي (التطوري) (Developmental) :** تتنوع جوانب مفهوم الذات لدى الفرد خلال مراحل تطوره فهو لا يميز في مرحلة الطفولة نفسه عن البيئة المحيطة به، وهم غير قادرين على تنسيق بين الأجزاء الفرعية للخبرات التي يمرون بها.

**3-6 مفهوم الذات تقييمي (Evaluative) :** أي أن مفهوم الذات ذو طبيعة تقييمية ووصفية فيعطي الفرد تقسيماً لذاته في كل موقف من مواقف حياته فهو لا يقتصر على وصف ذاته فحسب، وإنما يقيم ذاته في المواقف التي يمر بها .

**3-7 مفهوم الذات فارمتي (Differntiable) :** هنالك تمايز بين مفاهيم التي يوجد بينهما ارتباط نظري فمثلاً مفهوم الذات الجسمية ترتبط بمفهوم المظهر العام الأكثر من ارتباطه بمفهوم الاتجاهات ومفهوم الذات القدرة العقلية يفترض أن ترتبط بالتحصيل الأكاديمي أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمادية<sup>33</sup>.

#### 4- تعريف مفهوم الذات الأكاديمية:

يعرف بروكوفر (Borooqover 1964) وآخرون بأنه " سلوك يتضمن المحددات التي يستخدمها التلميذ في مقارنة قدرته لتحصيله بقدرات الآخرين".

بينما يعرف فردريك (Frederic 1979) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه " وظيفة الاتجاهات العقلية للفرد ومشاعره نحو أداء في المجال موضوع دراسي معين يدرسه في المدرسة " وقد عرفه بجييت 1981 بأنه " ذلك المفهوم الذي يتضمن اعتقادات الفرد عن مدى قدرته على التحصيل الأكاديمي في المواد الأكاديمية"<sup>34</sup>.

كما يرى شافلسون (Shavelson 1982) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه " اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد، أو هو تقرير الفرد عن درجاته أو علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة أو كليهما ".

<sup>33</sup> سيد شاكر المحاميد ، علم نفس الاجتماعي. الأردن: دائرة المكتبة، 2003، ص 117 122 .

<sup>34</sup> عبد الرحمان عبد الله جربوع ، نفس المرجع السابق ، ص 46.

ويشير إلى الرؤيا التي ينظر فيها الفرد إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية، بالمقارنة مع الآخرين اللذين يؤدون الواجبات أو مهام نفسها<sup>35</sup>، ويعرف مفهوم الذات الأكاديمية بأنه " اتجاهات التلميذ وتقييمه لنفسه من الناحية الأكاديمية والعامية، ويتضمن هذا التعريف بعدين هما :

**أولاً- الكفاءة العامة:** وتعني اتجاه التلميذ وتقييمه لنفسه من ناحية إمكانية تغيير ما يشاء وتحقيق أماله ورضا عن نفسه وعن أعماله ووسيلته في تحقيق تلك الأعمال بالإضافة إلى ثقته في صحة أهدافه.

**ثانياً- الكفاءة المعرفية:** وتعني اتجاه التلميذ وتقييمه لنفسه من ناحية مستواه الدراسي، وإمكانية تحقيق أعماله المدرسة والاحتفاظ بمعلوماته واسترجاعها والفهم من معلم.

**ويرى النجداوي 1991م:** أن مفهوم الذات الأكاديمي له أهمية، حيث أنه يوافق أحد العوامل الداخلية لدى الطالب والتي لها تأثير فعال في الدافعية المدرسية لديه وتكييفه مع بيئته المدرسية والصفية، لذلك معرفة تقدير الطلاب لذواتهم وطريقة إدراكهم لتحصيلهم يساعد في تخطيط البرامج المناسبة بهم، ولذلك فإن مفهوم الذات الأكاديمية يشير إلى مفهوم الفرد عن نفسه في المجالات الأكاديمية المدرسية<sup>36</sup>.

ويشير كذلك مفهوم الذات الأكاديمي أيضا إلى الرؤية الطلاب لأنفسهم كمتعلمين في السياق الدراسي مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وعلى ثقتهم في قدراتهم ولا يقتصر ذلك على أنشطتهم الدراسية الحالية بل كذلك على أهدافهم الأكاديمية المستقبلية، ويعرف مفهوم الذات الأكاديمي بأنه رأي المتعلم نحو ذاته في مواقف دراسية وخارجية لها علاقة مباشرة بحياة المتعلم الدراسية<sup>37</sup>.

ومما سبق يمكن القول أن مفهوم الذات الأكاديمي هو اتجاهات المتعلم ومشاعره نحو أدائه في المجال الأكاديمي وثقته بقدرته التحصيلية مقارنة بالآخرين وعلى تعلم المواد الدراسية بكفاية وفاعلية وتحقيق أهدافه.

<sup>35</sup> هيثم يوسف راشد أبو زيد، نفس المرجع السابق، ص 23.

<sup>36</sup> شيماء خميسات، مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلميذ الأعرس في مستوى السنة الرابعة متوسط، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم

التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة قاصدي مبراح، ورقلة، 2015م، ص 13.

<sup>37</sup> وضحي بنت حباب بن عبد الله العتيبي، فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء،

كلية التربية، العدد 01، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ص 188.

## 5- العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات الأكاديمية:

من أهم المحددات المساهمة في تشكيل مفهوم الذات الأكاديمي نذكر مايلي:

**1-5 المعلمون :** إن الطريقة التي يعتمدها المعلمون في الحكم على طلابهم وما تنطوي عليه من مدح او ذم تلعب دورا هاما في تشكيل مفهوم الذات لدى طلاب، كما أن لتوجهات المعلمين من الطلاب أثرا واضحا في تصوراتهم عن أنفسهم، وان هنالك علاقة وثيقة ومتبادلة بين مفهوم الذات والتقييمات من قبل المعلمين، وباستطاعة المعلم مساعدة الطالب على تكوين مفهوم الذات ايجابي عن قدراته وطاقاته عندما يكون على علم بخصائص النمو في المرحلة التي يكلف بالإشراف عليها، وعندما تتوفر للمعلم ثقافة جيدة عن خصائص نمو المراهقين.

**2-5 الرفاق ومفهوم الذات:** يحتاج الطفل بشكل عام ومراهق بشكل خاص إلى إيجاد صداقات تشعره بالأهمية وتساعد على أن يكتشف نفسه من خلال ممارسة الأدوار الجديدة التي يجب أن يتعلمها في أثناء تعامل مع غيره، فهو يبحث عن مجموعة الأتراب التي تهيئ له الفرصة المناسبة للهروب من المطالب الكبار في الأسرة والمدرسة.

وترد هذه الرغبة في التجانس مع الجماعة إلى شعور المراهق في المرحلة المبكرة من المراهقة بعدم الطمأنينة وعند محاولته لتجانس مع الجماعة يصبح عبدا لتقاليد الجماعة ويحاول أن يبدو وأن يسلك وأن يتفق بكل طريقة مع النمط الذي وضعته الجماعة، التي يدمج نفسه فيها وانه يستعد مفهومه على أهمية ذاته من اتجاهات رفاقه نحوه وردود الأفعال السلبية تتم عن تقدير والقبول، فان ذلك ينعكس عن مفهومه لذاته كما يميل المراهق إلى مقارنة نفسه بأصدقائه من ناحية القدرات والإمكانات، وان أقوى مجدد لمفهوم الذات هو شكل المحيط الاجتماعي الآبي .<sup>38</sup>

**3-5 الدرجات التحصيلية ومفهوم الذات:** ويرى معظم العلماء الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي الوقت نفس هنالك دلائل قوية على أن الفكرة الجيدة لدى الفرد عن قدراته الضرورية للنجاح المدرسي، وغالبا ما ينقل المدرسون انطباعهم إلى الطلبة من خلال الدرجات التحصيلية فالطالب الذي يحصل على درجات ضئيلة يعتقد أن المدرس لا يحسن الظن بقدراته وحصوله على درجات منخفضة مرة تلو الأخرى في مادة معينة يمكن أن يؤكد في نفسه أنه عاجز عن فهم هذه المادة ويمكن لهذه الأمور أن تساعد على تنمية مفهوم سلمي لاعتبار الذات.

<sup>38</sup> دينا موفق، نفس المرجع السابق ، ص 54.

وهذا يعني أن النجاح في الحصول على الدرجات العالية يولد شعور قويا بالرضا والاطمئنان ولذلك فإنه يتوجب على المدرسين أن يكونوا واقعيين عند القيام بعملية التقييم ووضع الدرجات وأن يساعدوا الطالب على مواجهة المواقف المختلفة التي يتعرض لها عند عجزه على التحصيل الدرجات المرتفعة، مع العمل على إبراز تفوقه في المجالات التي يصحبها والتي تساهم في تنمية مفهوم ايجابي للذات عنه<sup>39</sup>.

**4-5 مستوى الطموح ومفهوم الذات:** يختلف الطلاب اختلافا واثقا من حيث المستوى الذين يرغبون في بلوغه، أو أن يشعرون أنهم قادرين على بلوغه، كما يختلفون في السعي لتحقيق الأهداف، ويلعب مستوى الطموح دورا مهما في التأثير على مفهوم الذات فالمراهق الذي لديه مستوى مرتفع وغير واقعي يخبر الفشل مما يؤدي إلى شعوره بالنقص والقلق، أما المراهق الذي يتميز بنظرة واقعية فيما يتعلق بقدراته فإنه يكتسب مفهوما ذاتيا قويا يزداد قوة مع كل نجاح ويصاحب ذلك مفهوم ذاتي أكثر امتيازاً<sup>40</sup>.

وان ارتفاع مستوى الطموح يقتضي مجالا يتيح الحركة والنشاط واثبات إمكانيات الإنسان مما يدفعه إلى المزيد من الطموح، وانه كلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان مرنا بمعنى أنه قليل الحواجز والعقبات، كان ذلك دافعا إلى المزيد من حركة الشخص، ونشاطه وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه<sup>41</sup>.

كما أن النجاح المتكرر للطالب يساهم في تكوين مفهوم ايجابي عن الذات، وكذلك يساهم الفشل المتكرر في تكوين مفهوم سلبي عنها، ويجعل الطالب يفتقر إلى الثقة بقدراته والتنمية مفهوم الذات ايجابي عند الطالب لابد من الوقوف على الفروق الفردية والمعرفة الطريقة التي يتأثر بها كل طالب للوصول إلى غايته مع العمل على دراسة كل فعل وكل سلوك يصدر عن الطالب<sup>42</sup>.

## خلاصة :

<sup>39</sup> فاطمة غالم، علاقات الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدفاعية للانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط،

رسالة دكتوراه في علم التدريس، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2015م، ص 55.

<sup>40</sup> عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية، ط1، معمورة: العلم والإيمان للنشر، 2008، ص 46.

<sup>41</sup> فاطمة غالم ، نفس المرجع السابق ، ص 56 .

<sup>42</sup> شيماء خميسات، نفس المرجع السابق ، ص 15.

من خلال ما سبق، عما أن مفهوم الذات تنظيم وتكوين معرفي وبمثابة تقييم الفرد لنفسه من خلال التصورات والاتجاهات والمدرجات الاجتماعية والأكاديمية وغيرها ، ومن خلال دراستنا لمفهوم الذات الأكاديمية يتضح لنا أن أداء المتعلم في المجال الأكاديمي وقدرته على التحصيل وتأثير الدافعية المدرسية لديه يرتبط بعوامل تلعب دورا في تشكيل مفهوم الذات الأكاديمي لديه بالنحو الايجابي أو السلبي للذات

وعلى ضوء مما سبق فانه تم تحديد الإطار العام للدراسة وذلك من خلال ضبط الإشكالية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم الأساسية للإشكالية السابقة وتحديد نظرية الخلفية للدراسة التي لها علاقة بالبحث اذ خلصنا إلى أهميتها في تفسير النتائج التي تفسر هاته الدراسة .

## الفصل الثاني: الدراسات السابقة



## تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات دور ايجابي لكل باحث حيث أنها تعمل على تبصيره بالاجابيات والسلبيات، وتدفعها إلى المضيق دما في البحث عن الجديد وعملا لمقارنات العلمية. وبناء على ذلك فان الباحث سيلقي الضوء على الدراسات السابقة للتعرف على أهم النتائج التي توصلوا إليها الباحث فكانت كالاتي:

### 1- الدراسات السابقة :

1-1 دراسة بعنوان "حول فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة، كلية التربية"، من إعداد عبد الحكيم المخلافي (2010) ، جامعة دمشق .

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض السمات الشخصية ( التآلف، والثبات الانفعالي، الدهاء) لدى عينة من طلبة الجامعة وتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقا لمتغيري التخصص والجنس، تم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية الذي أعدته ريم سليمان ومقياس تحليل الاكلينيكي الذي أكده كاتل وقته على البيئة العربية على عينة من جامعة صنعاء للعام 2005-2006م مؤلفة من 110 طالبا وطالبة موزعين من طلبة ذوي تخصصات العلمية وتخصصات الإنسانية وبعد إجراء التحليلات الإحصائية توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض السمات الشخصية ، كما أوضحت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفق لمتغير التخصص وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفق لمتغير الجنس صالح الإناث، كما كشفت النتائج أن عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الأفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية وفق لمتغير التخصص وكذلك وفق متغير الجنس.

1-2 دراسة بعنوان "حول دور الأنشطة التربوية البدنية المبرجة في إكساب بعض أبعاد التوافق الاجتماعي لتلاميذ الطور الثاني ابتدائي 9-10 سنوات"، من إعداد د. عبد الكريم بن عبد الواحد ود. عبد النور حشمان (2015) جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

تهدف الدراسة إلى إبراز دور الأنشطة التربوية البدنية والرياضية المبرجة في المنهاج المسطر في الطور الثاني من تعليم الابتدائي في تنمية الأبعاد الثلاث للتوافق الاجتماعي للتلاميذ وهي مستوى الأخلاقي الاجتماعي واكتساب المهارات الاجتماعية وتحررهم من الميول مضاد للمجتمع وهذا باعتماد على منهج الوصفي التحليلي وتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي لمحمود عطية هذا ما يلاءم الأطفال ما بين 9-12 سنة على عينة قدرت ب 60 تلميذ و تلميذة، ولقد أظهرت النتائج أن الأنشطة التربوية البدنية مبرجة دور كبير في اكتساب بعض أبعاد التوافق الاجتماعي لأطفال 9-12 سنة وهذا من خلال تحقق الفرضيات الجزئية إلى حد كبير وعليه تحققت الفرضية العامة .

1-3 دراسة بعنوان "حول مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية" ، علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، من إعداد خميسات شيماء (2016) جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة مفهوم الذات الأكاديمية لدى التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط وذلك بأخذ متغير الجنس باعتبار وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي الملائم في هذا التناول ، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة تتكون من 78 تلميذ أعسر تم اختيارهم بطريقة قصدية ببعض متوسطات مدينة تقرت خلال سنة 2015-2016، وبعد تطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس مفهوم الذات الأكاديمية والمعالجة الإحصائية لبيانات توصلنا إلى النتائج التالية نجد أن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط منخفض، وان لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلميذ الأعسر في مستوى الرابعة متوسط باختلاف الجنس.

4-1 دراسة بعنوان "حول توجه الهدف وعلاقة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة جامعة طرطوس ، من إعداد د . ريم سليمان (2017) ، كلية التربية .

وكان هدف الدراسة إلى التعرف العلاقة بين توجه الهدف وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة كلية التربية، من خلال التعرف أنماط توجه الهدف ومستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ومن ثم تعرف العلاقة بين توجه الهدف بنوعيه وفاعلية الذات الأكاديمية وتعرف القدرة التنبؤية لتوجهات أهداف طلبة معلم الصف فاعلية الذات الأكاديمية لديهم وتكونت عينة الدراسة من 162 طالبا وطالبة واستخدمت باحثة مقياس توجه الهدف وفاعلية الذات الأكاديمية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة معلم الصف يتبنون نوعين من أهداف ( التعلم، الأداء) ولديهم فاعلة ذات مرتفعة وأن توجهات هدف الأداء والتعلم ارتبطت إيجابيا بمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية و أن توجهات أهداف التعلم كانت ذات قدرة تنبؤية دالة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة ..

5-1 دراسة بعنوان "حول مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم نفس، دراسة نموذج العلاقات" ، كلية التربية، من إعداد د. صبرين صلاح تعلق (2017) ، جامعة عين الشمس.

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف عن طبيعة العلاقات البنائية بين مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية وهل تمثلان بنيتين متميزتين نظريا وامبريقيا إذا ما تم دراستهما داخل نفس مجال على عينة قوامها 60 طالبا وطالبة بالسنة الرابعة بكلية التربية جامعة عين الشمس 22 ذكور، 38 إناث تخصص علم نفس تربوي وباستخدام نموذج المعادلة البنائية، وبعد تطبيق أداة الدراسة ومتمثلة في استبيان مفهوم الذات الأكاديمي واستبيان فعالية الذات الأكاديمي، أسفرت النتائج عن مطابقة جيدة بين النموذج البنائي الأول والذي يمثل بنيتين عاملين منفصلتين نظريا لمفهوم الذات علم النفس وفعالية ذات علم النفس ومن بين النتائج نجد أن مفهوم ذات علم النفس وفعالية ذات علم النفس تمثلان بنيتين منفصلتين امبريقيا عند اختبارها داخل مجال الدراسة.

6-1 دراسة بعنوان "حول فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات ذوات صعوبات التعلم، علوم التربية" ، من إعداد جمال عبد الله أبو زيتون، فيصل خليف الشرعة (2017) .

استهدفت هذه الدراسة تعرف فاعلية برنامج تدريبي في مهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي، لدى الطالبات ذوي صعوبات التعلم الملتحقات في غرف مصادر الصعوبات التعلم في مدينة زرقاء في الأردن، وتكون عينة من 35 طالبة من طالبات ذوي صعوبات التعلم، ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام مقياس سلوك التنمر، ومقياس الذات الأكاديمي، حيث تم استخدام المقياسين كإجراءات قياس قبلي وبعدي وكما استخدم برنامج تدريبي في مهارات الاجتماعية وقد أشارت النتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس سلوك التنمر ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي.

**7-1 دراسة بعنوان "حول مفهوم الذات الأكاديمية وعلاقته بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية ، جامعة مؤتة، من إعداد هويدا نايف الطراونة (2019) .**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات الأكاديمي بالإبداع لدى طلبة الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من 30 فقرة وتم تأكيد من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من 136864 طالبا وطالبة، وقد تم توزيع 500 استبانة على طلبة الجامعات الأردنية، وقد استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية المتمثلة في متوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي ومنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير الاستبانة باعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وقد أظهرت نتائج أن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة وان تصورات أفراد العينة الدراسة لأبعاد الإبداع جاءت بدرجة متوسطة.

**8-1 دراسة بعنوان "حول تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية" ، من إعداد بلمين رقية وعبد الحي سهام (2019) ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة أحمد دراية.**

تمحورت الدراسة الباحثان تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي وكان هدف الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب جامعي في ضوء متغيرات الجنس، التخصص، السن لهذا الغرض طبقنا مقياسين هما الأول لقياس مفهوم الذات ، والآخر لقياس مستوى الطموح الأكاديمي على عينة مكونة من 102 طالبا وطالبة، حيث بلغ عدد الذكور 43 طالبا وعدد إناث 59 طالبة من مختلف تخصصات الأديبية ملتحقين لدراسة في جامعة أحمد دراية بأردار ، بحيث تم استخدام

في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج الدراسة ان تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة هما بالمستوى المتوسط وأن هنالك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعيين، وقد تبينت الدراسة أن هنالك عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات وفي طموحهم الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس والتخصص والسن.

## 2- تعليق على الدراسات السابقة:

يظهر من الدراسات السابقة التي تناولت كل منها متغيرات الدراسة الحالية البعد الاجتماعي والذات الأكاديمي على حد علم الباحث، مما شجع على قيام بالدراسة الحالية للكشف عن العلاقة القائمة بين المتغيرين البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية لتفادي التكرار وتسييل الضوء على ما هو جديد، كما نلاحظ بأن هناك تبيان في النتائج المتوصل إليها في الدراسات التي تم استعراضها، وهذا راجع إلى اختلاف الباحثين في الغرض من الدراسة، وهذا ما تبين في بعض الدراسات أن علاقة البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى الطلبة مستوى منخفض ، وكذلك بينت عدم وجود فروق في البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس والمستوى ، كما نجد أن الدراسات المطروحة قد اشتركت في اعتماد على استبانة كأداة لجمع البيانات واشتركت في استخدام الأساليب الإحصائية، ويتبين أيضا أن أغلبها قامت باختيار طلبة الجامعة تحديدا كعينة بحثية لها وهذا قد يرجع لأهمية هذه العينة ومدى حساسيتها بمكان ودرجة تأثيرها وتأثرها بالعوامل الخارجية ومتغيرات ومن حولها وبالتالي يكثر الاهتمام بها من قبل الباحثين، وقد تبين أن الدراسات السابقة أن جميعها تتفق على اعتمادها على منهج الوصفي التحليلي.

لقد ساهمت الدراسات السابقة في تحديد وضبط الإشكالية مع مراعاة الفرضيات المقترحة والإحاطة بالموضوع بتحديد أوجه التشابه والاختلاف والأهداف المراد تحقيقها.

## خلاصة

الدراسات السابقة التي تم ذكرها استخدمت فيها أغلب عينات من طلاب الجامعات في بلدان مختلفة وفي تخصصات عديدة، وقليل منها استخدمت عينات من مراحل أخرى ومع ذلك نرى أن هذه الدراسات مناسبة لبحثنا كخلفية لموضوعنا الحالي .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

**تمهيد :**

إن إشكالية البحث التي نحن بصدد إجرائها تستوجب علينا إجراء دراسة ميدانية إضافة إلى الدراسة النظرية السابقة لأن كل بحث ثري يشترط تأكيده ميدانيا إذا قوبل للدراسة وهذا ما ينطبق على مجال التربية البدنية و الرياضية.

وللقيام بهذا البحث يجب علينا القيام ببعض الإجراءات التي تساهم في ضبط الموضوع وجعله منهجا ذو قيمة علمية ومعالجة كل حيثياته من حيث الدراسة الأولية العلمية للاختبارات والضبط الإجرائي المتغيرات وكذا تحديد الإطار : المكاني ، الزماني و البشري (عينة البحث ) وهذا ما سنتطرق إلى دراسته في فصلنا هذا : من خلال معظم الإجراءات الميدانية التي اتخذها في الدراسة الاستطلاعية.



## 1- المنهج البحث :

لكل دراسة علمية أسس منهجية يبني عليها الباحث انطلاقة في عملية البحث والدراسة تكون بمثابة المرشد الذي يوجهه حتى تتسم دراسته بالدقة والموضوعية، والمنهج يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة.<sup>43</sup>

وقد قمنا باختيار المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن لملاءمته لطبيعة البحث.

يعرف المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات.<sup>44</sup>

## 2- الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء في الدراسة الميدانية لابد من الاطلاع على الظروف والإجراءات التي سيتم فيها إجراء هذا البحث لهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية التي مهدت له، واعتبرت مرتكز للبحث الميداني وذلك نظرا لأهميتها في مساعدة الباحث على تطبيق أدوات البحث، تسمى أيضا بالبحث الكشفي وفيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية وتمثل هذه الدراسات أو الأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي، وكما يتضح من اسمها فهي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وأحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات بـ : " الدراسات الاستطلاعية "، من منطلق أن هذا النوع من البحوث يمكن الباحث من صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها بحثا معمقا في مرحلة تالية أيضا لكونها تساعد الباحثين في وضع الفرضيات المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق.<sup>45</sup>

<sup>43</sup> -عمار بوحوش، نُجْد دنيبات : منهج البحث العلمي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998، ص 69

<sup>44</sup> - عبد اليمين بوداود ، أحمد عطاء الله: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009، ص 123

<sup>45</sup> - محمود عبد الحليم المنسي : منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، مصر: دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 61

حيث قمنا كخطوة أولى بإعداد مقياس في صورته الأولية موجه إلى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لولاية ورقلة، وبعد ذلك قمنا بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ( أنظر الملحق رقم... ) لإبداء رأيهم حول: طبيعة الأسئلة، طريقة طرحها، ارتباط الأسئلة بموضوع الدراسة، وكذا طريقة تنظيمه، حيث قمنا بالتعديلات المطلوبة واللازمة، وتصحيح صياغة بعض الأسئلة وإلغاء البعض الآخر وإضافة بعض الأسئلة حسب اقتراحاتهم.

بعد أن أصبح المقياس في صورته النهائية قام الباحث بتوزيعه على مجموعة من الطلبة الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك للتأكد من أن الأسئلة مفهومة وتقيس بدقة ما وضعت لأجله.

### 3- تحديد متغيرات الدراسة :

إن إشكالية فرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات يؤثر إحداها على الآخر، بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات وأوجب علينا تحديد هذه المتغيرات وهي كالتالي :

**3-1- المتغير المستقل:** هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل نريد من خلاله قياس النواتج، والمتغير المستقل في بحثنا هذا هو: البعد الاجتماعي.

**3-2- المتغير التابع:** هو الذي يوضح النتائج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها، وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل، والمتغير التابع في بحثنا هذا هو: الذات الأكاديمية.

### 4- مجتمع وعينة الدراسة :

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظواهر التي نحن بصدد دراستها سواء كانت وحدات العد على شكل مجموعات المتوسطات وبذلك فالمجتمع يمثل حجم المجموع.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة معهد التربية البدنية بجامعة قاصدي مرباح لولاية ورقلة السنة الثالثة ليسانس تخصص تربية وعلم الحركة والبالغ عددهم 84 طالبا ، والأولى ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي والبالغ عددهم 120 طالبا والمسجلين في قوائم السنة الدراسية 2020/2019.

تعتبر عملية اختيار العينة من أهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي، حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد

المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي.

وحرصاً على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود أو خصائص ويمكن تعريف هذه العينة كما يلي : ' هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين، وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي " <sup>46</sup>.

حيث تكونت عينتا البحث من 31 طالبا بنسبة 36.90% من طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص تربية وعلم الحركة، و 31 طالبا بنسبة 25.83% من طلبة السنة الأولى ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي واللتين تم اختيارهما بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح نسب عينة البحث من المجتمع الأصلي:

جدول رقم 01: يبين نسب عينة البحث من المجتمع الأصلي

حجم العينة	حجم المجتمع الأصلي	
31	84	طلبة السنة الثالثة ليسانس
31	120	طلبة السنة الأولى ماستر

خلال جدول رقم 01 الذي يبين نسب عينة البحث من المجتمع الأصلي تمثل مجتمع البحث في طلبة سنة الثالثة ليسانس والذين كان حجمهم 84 طالبا وقد قمنا باختيار 31 منهم، وطلبة السنة أولى ماستر اللذين تمثل حجم مجتمع الأصلي ب 120 طالبا وقمنا باختيار 31 منهم.

## 5-مجالات الدراسة :

### 5-1- المجال المكاني:

يتوزع افراد العينة الكلية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة بولاية ورقلة.

<sup>46</sup> - بشير صلاح الرشيدى: مناهج البحث التربوي \_رؤية تطبيقية بسيطة\_، ط1، كويت : دار الكتاب الحديث، 2000، ص20

## 5-2-المجال الزمني:

قمنا بإجراء دراستنا ابتداء من شهر جانفي 2020 إلى غاية شهر أفريل 2020 وتحللت هذه الفترة توزيع استمارات المقياس على عينة البحث ثم جمعها وتحليل النتائج باستعمال الطرق الإحصائية واستخلاص الاستنتاجات.

## 6-أدوات جمع البيانات :

لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، قمنا ببناء مقياس دراستنا انطلاقا:

✓ الإطار النظري لدراستنا والذي تناولنا فيه مفاهيم الذات والبعد الاجتماعي.

✓ الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا.

✓ مراجعة ما توفر من مقاييس واستبيانات تخدم موضوعنا والتي نذكر منها: مقياس الذات الأكاديمية الذي

تم إعداده من طرف عالم فاطمة في إطار نيل شهادة الدكتوراه سنة 2015، استبيان الذات الأكاديمية

للطالبة نجية منصر في إطار نيل شهادة الماستر سنة 2017، استبيان البعد الاجتماعي لفريقة صلاح

الدين وخضري حسام في إطار نيل شهادة الماستر سنة 2017.

✓ توجيهات الأساتذة أثناء الدراسة الاستطلاعية.

## 7-وصف مقياس البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية:

يتكون مقياس دراستنا من بعدين أما البعد الأول فهو البعد الاجتماعي والذي يحتوي على 26 عبارة في

حين أن البعد الثاني فتناولنا الذات الأكاديمية ويتكون من 29 عبارة بالاختيارات التالية: لا أوافق بشدة، لا

أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس المستخدم في دراستنا:

### جدول رقم 02: يبين توزيع عبارات المقياس المستخدم

الرقم	العبارات	
02، 04، 05، 08، 09، 10، 11، 12، 13، 14، 15،	الموجبة	البعد الاجتماعي
16، 17، 18، 19، 21، 22، 24، 25		
01، 03، 06، 07، 20، 23، 26	السالبة	

01، 04، 05، 07، 08، 09، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29	الموجبة	بعد الذات الأكاديمية
02، 03، 06، 10	السالبة	

### 8- طريقة تصحيح المقياس:

يجاب على أسئلة المقياس بـ 05 بدائل هي كالتالي:

جدول رقم 03: يبين طريقة تصحيح المقياس المستخدم

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	05	04	03	02	01

### 9- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

#### 9-1- الثبات :

من أجل حساب معامل الثبات، قام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم تم توزيعه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة .

#### 9-2- الصدق :

لمعرفة الصدق الذاتي للمقياس المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (04) يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياس المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية :

جدول رقم 04: يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياس المستخدم

معامل الارتباط	ألفا كرنباخ	معامل الصدق الذاتي	
*0.96	0.86	0.98	البعد الاجتماعي
*0.85	0.82	0.92	بعد الذات الأكاديمية

من خلال الجدول رقم 04 والذي يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياس المستخدم نلاحظ أن أبعاد المقياس المستخدم تتمتع بمعامل صدق وثبات عاليين.

## 10- الوسائل الإحصائية :

للمعالجة الإحصائية استخدم الباحث الحزمة الإحصائية ( spss ) v 26 :

أ. المتوسط الحسابي :

متوسط عدد من القيم وهو حاصل قسمة مجموع هذه القيم على عددها.<sup>47</sup>

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n} \quad \text{القانون : } \bar{x} = \sum x / n$$

$\bar{x}$ : المتوسط الحسابي. X: الدرجة الخام. n: عدد أفراد العينة.

ب. الانحراف المعياري:

الانحراف المعياري يعد من أهم مقاييس التشتت لأنه أكثر دقة، ويعرف بأنه الجذر التربيعي الموجب للتباين.

وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم على متوسطها الحسابي، والغرض منه هو معرفة ما إذا كانت العينة متجانسة أم مشتتة ويرمز له " S ".<sup>48</sup>

$$S = \frac{\sqrt{\sum (x - \bar{x})^2}}{n-1} \quad \text{وقانونه:}$$

$\bar{x}$ : المتوسط الحسابي. X: الدرجة الخام. n: عدد أفراد العينة.

<sup>48</sup> - غريب سيد أحمد : الإحصاء والقياس في البحث الاجتماع، ج 01، دار المعرفة الجامعية د.س، ص 195

<sup>48</sup> - محمد نصر الدين رضوان: الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط 01، دار الفكر العربي، 2002، ص 120

ب. معامل الارتباط البسيط:

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س, ص) ويرمز له ب ( r ) ويحتسب وفق القانون التالي:

$$R = \frac{(x-\bar{x})(y-\bar{y})}{\sqrt{\sum(x-\bar{x})^2 - \sum(y-\bar{y})^2}}$$

R: معامل الارتباط البسيط.  $\bar{X}$ : المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X: قيم المجموعة 01.

y: قيم المجموعة 02.  $\bar{y}$ : المتوسط الحسابي للمجموعة 02<sup>49</sup>.

إختبار "ت" للمجاميع المرتبطة<sup>50</sup>:

<sup>49</sup>-شرف الدين خليل: الإحصاء الوصفي، شبكة الأبحاث والدراسات الإقتصادية ، د.س، ص82

<sup>50</sup> - Eckert, Helen M. *Practical Measurement of Physical Performance. Philadelphia:*

*Lea & Febiger, 1974, p198*

### خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل الخصائص الإجرائية وكل تفاصيل البحث فيما يخص الأهداف المسطرة، التي تتماشى مع اختيار مجتمع وعينة البحث، أدوات جمع البيانات والوسائل الإحصائية وهذه الخطوات في الواقع هي الطريقة المنهجية في كل بحث يريد أن يرقى إلى مستوى العمل الجاد فهو يساعد على تفسير نتائجه.



## الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة

**تمهيد:**

لقد تمكنا من خلال الإجراءات المنهجية المتبعة للدراسة من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول ظاهرة الدراسة، ومن أجل ضمان تحليل هذه النتائج بدقة ووفق ما تقتضيه أهداف الدراسة قمنا بمعالجة تلك النتائج إحصائياً.

ولقد سمحت لنا المعالجة الإحصائية بالحصول على نتائج أخرى قمنا بترجمتها على شكل جداول وأشكال بيانية حيث قمنا بعرض وتحليل نتائج المقياس الموجه لطلبة الثالثة ليسانس والأولى ماستر لمعهد ورقلة والخروج باستنتاجات وتوصيات تخص الدراسة.

### 1-1-1- عرض وتحليل النتائج الدراسة الميدانية :

#### 1-1-1-1- عرض وتحليل نتائج استمارة خصائص عينة الدراسة :

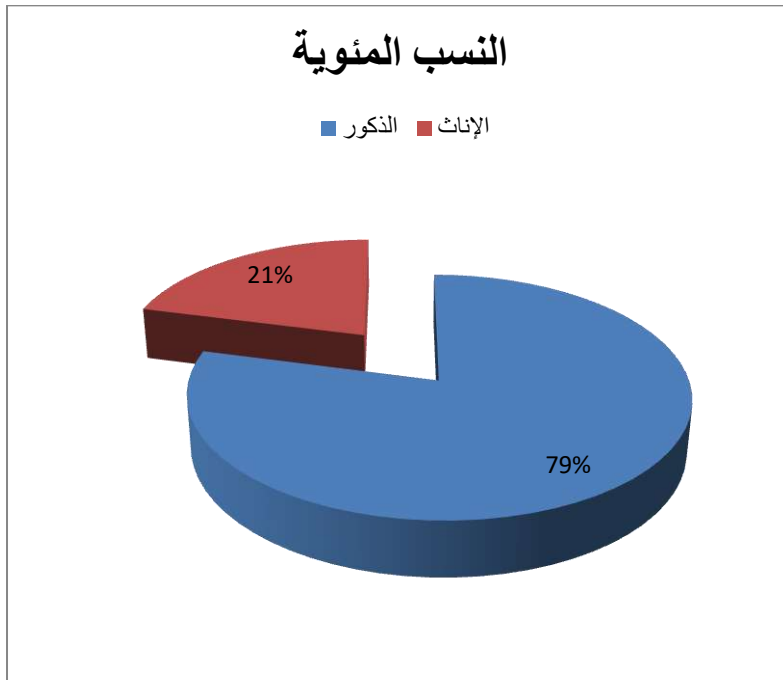
#### 1-1-1-1-1- توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس:

لتحديد توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس تم استخدام التكرارات والنسب المئوية:

جدول 05 يبين: توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس

النسب المئوية	التكرارات	
79%	49	الذكور
21%	13	الإناث

من خلال الجدول 05 والشكل 01 اللذين يوضحان توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس نلاحظ أن عدد الطلبة الذكور هو 49 طالبا بنسبة قدرت بـ 79% أما عدد الطلبة الإناث فقد بلغ 13 طالبة بنسبة قدرت بـ 21% ويفسر الباحث النتيجة كون التخصص تربية بدنية ورياضية اغلب مرتديه هم من الذكور .



شكل 01: يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس

### 1-1-1-2- توزيع عينة البحث وفق متغير السن:

لتحديد توزيع عينة البحث وفق متغير السن تم استخدام التكرارات والنسب المئوية:

جدول 06 يبين: توزيع عينة البحث الدراسة وفق متغير السن

النسب المئوية	التكرارات	
95%	59	سنة 26-22
05%	03	سنة 34-26

من خلال الجدول 06 والشكل 02 اللذين يوضحان توزيع عينة البحث وفق متغير السن نلاحظ أن معظم الطلبة ينتمون إلى الفئة العمرية 26-22 سنة بنسبة 95%، في حين أن النسبة الأقل والتي تمثل 05% تنتمي إلى الفئة العمرية 34-26 سنة ويفسر الباحث النتيجة أن أغلبية الطلبة في فئة (26-22 سنة) وهذا يعني إن الطلبة يتمتعون بصحة وجاهزية كبيرة بدنيا ونفسيا .



شكل 02: يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير السن

## 1-1-1-3- توزيع عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية:

لتحديد توزيع عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية:

جدول 07 يبين: توزيع عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية

النسب المئوية	التكرارات	
98%	60	أعزب
02%	01	متزوج
00%	00	مطلق

من خلال الجدول 07 والشكل 03 اللذين يوضحان توزيع عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية نلاحظ أن معظم الطلبة بنسبة 95% عزاب، في حين أن النسبة الأقل والتي تمثل 02% متزوجون.



شكل 03: يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية

### 1-1-1-4- توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الدراسي:

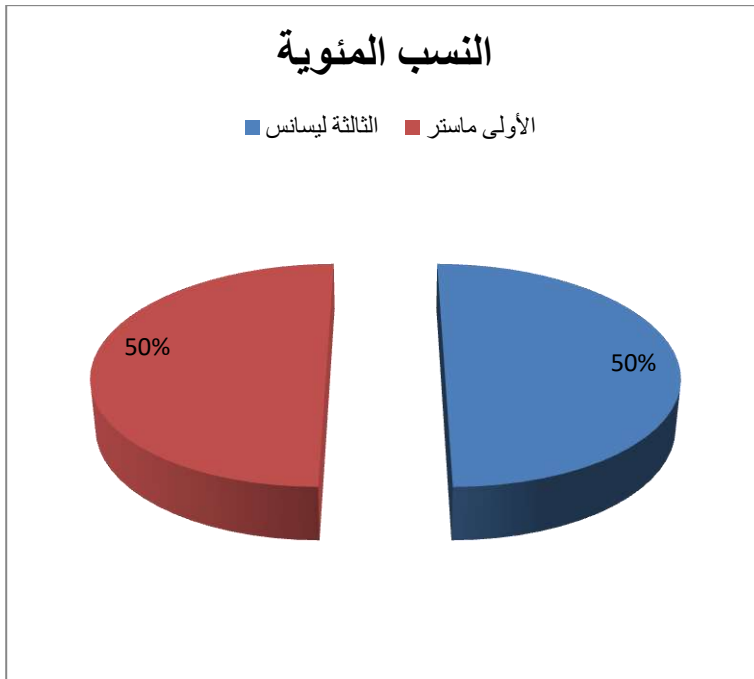
لتحديد توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الدراسي تم استخدام التكرارات والنسب المئوية:

جدول 08 يبين: توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الدراسي

النسب المئوية	التكرارات	
50%	31	الثالثة ليسانس
50%	31	الأولى ماستر

من خلال الجدول 08 و الشكل 04 اللذين يوضحان توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الدراسي

نلاحظ أن عدد طلبة السنة الثالثة ليسانس هو 31 طالبا بنسبة قدرت بـ 50% وهو ما ينطبق على طلبة السنة الأولى ماستر.



شكل 04: يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الدراسي

1-1-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة الميدانية :

1-1-2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

أ- عرض وتحليل نتائج البعد الاجتماعي:

جدول رقم 09: يبين درجات الطلبة حدد مستوى الطلبة في فقرات البعد الاجتماعي

الفقرات	درجات الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 أتشاجر مع الآخرين بسرعة.	98	94.50	7.33
2 أحب الاشتراك في الألعاب الجماعية.	94		
3 أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.	102		
4 أستطيع تكوين صداقات كثيرة وبسهولة.	99		
5 أشعر بأنني جدير بحب واحترام الآخرين .	106		
6 لا يهتم الآخريين بأفكاري وأرائي .	97		
7 أشعر أنني غير قادر على الاحتفاظ بالأصدقاء.	100		
8 أهدافي تتفق مع أهداف المجتمع الذي أعيش فيه.	110		
9 أشعر بالفخر والسعادة لانتمائي لهذا المجتمع.	102		
10 أشعر بالرضا لأن الآخرين يفهمون مشاعري.	97		
11 أحس أن معظم الناس يستمتعون بالحديث معي.	89		
12 أتقبل نقد الآخرين وأستفيد منه.	75		
13 علاقتي بزملائي في الدراسة جيدة.	82		
14 أشعر بأن زملائي في المعهد يسرهم أن أكون معهم.	92		
15 أستمتع بالرحلات مع أصدقائي.	86		
16 أحب التعرف على أصدقاء جدد.	89		

		90	17 يهمني أن ينجح زملائي في المعهد.
		94	18 أشعر أن زملائي يهتمون بالأشياء التي أهتم بها.
		94	19 أرغب في تقديم مساعدة لزملائي في المعهد.
		102	20 أميل إلى الجلوس بعيدا عن زملائي في المعهد.
		90	21 أشعر بالسعادة عندما يفرح أصدقائي.
		93	22 أحاول دائما أن أصلح بين أصدقاء متخاصمين.
		92	23 كثيرا ما اختلف عن زملائي في المعهد.
		94	24 أحرص على متابعة النشاطات الاجتماعية المتنوعة في المعهد.
		95	25 أشعر بالسعادة عندما أقوم بعمل يخدم النشاطات الاجتماعية في المعهد.
		95	26 أشعر بالملل إذا خلا المعهد من النشاطات الاجتماعية.

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في البعد الاجتماعي بلغ 94.50 وبانحراف معياري قدره 7.33، وبما ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 94.50 وهي ضمن المجال (62-145) ، ومن فان مستوى البعد الاجتماعي لدى العينة منخفض .

ويمكن تفسير النتيجة أن الطلبة لديهم مستوى منخفض من البعد الاجتماعي ويرجع حسب الباحث إلى انخفاض الكفاءة الاجتماعية في التعايش وتلائم مع الآخرين والعمل معهم، وتراجع في السعي إلى ارتباط الطلبة بروابط وتكوين صداقات والتعاون فيما بينهم وهذا ما تعارض مع دراسة بلمين رقية وعبد الحي سهام (2019) حيث أظهرت النتائج الدراسة أن تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة هما بالمستوى المتوسط وأن هنالك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعيين .

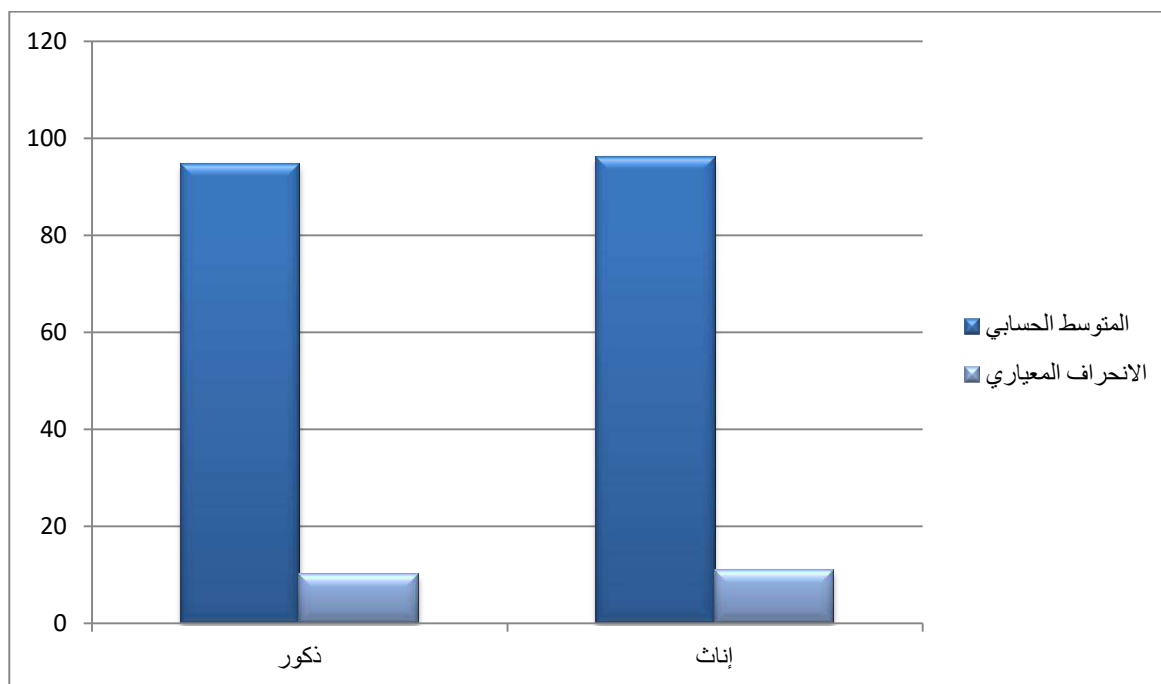


ب- عرض نتائج الفروق مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفق متغير الجنس:

جدول رقم 10: يبين الفرق في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل sig و بين الذكور و الإناث نتائج الفرضية الأولى

الدلالة الاحصائية	معامل sig	إناث		ذكور	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دال	0.69	10.82	95.92	10.11	94.63

الدلالة الإحصائية عند نسبة خطأ 0.05



شكل رقم 05: يبين نتائج الطلبة في البعد الاجتماعي وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي فيما يخص جنس الذكور والبالغ 94.63 أقل من قيمة المتوسط الحسابي لجنس الإناث والبالغ 95.92 وبانحراف معياري لكليهما بلغ 10.11، 10.82 على التوالي.

كما نلاحظ أن معامل sig بين جنسي الذكور والإناث والبالغة 0.69 أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا بين ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

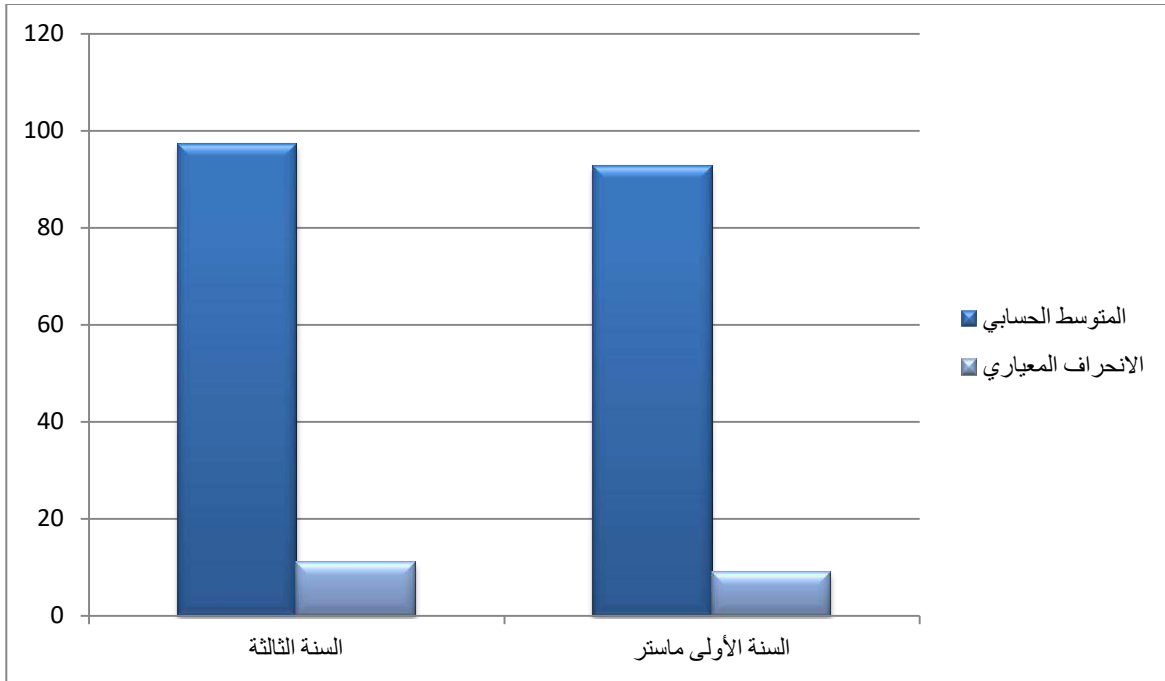
ويفسر الباحث النتيجة على أن ارتباط الطلبة بعلاقات وروابط مما نتج عنه ما نسميه بالتفاعل الاجتماعي، وان الفروق بين الطلبة والطالبات لا توجد في مستوى التعاون والصراع والتنافس وتقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين، الانضباط، تكوين صداقات جديدة والاندماج والتعاون وكذلك القدرة على فهم الآخرين اعتماداً على أسلوب الحوار وتحمل المسؤولية المبادرة للأنشطة الجماعية، الحرص على احترام الدور، تقبل العمل ضمن فريق، حسن التضامن مع الغير وروح التنافس البناء، تزود بآليات التعاون الإيجابي والتفاعل مع الزملاء من أجل فوز في بعض الألعاب تقبل رأي الآخرين.

### ج- عرض نتائج الفروق مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفق متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم 11 : يبين الفرق في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل sig وبين طلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر نتائج الفرضية الأولى

الدلالة الاحصائية	معامل sig	السنة الأولى ماستر		السنة الثالثة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دال	0.09	9.09	92.65	10.96	97.06

الدلالة الإحصائية عند نسبة خطأ 0.05



شكل رقم 06: يبين نتائج الطلبة في البعد الاجتماعي وفق متغير المستوى الدراسي

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي فيما يخص طلبة السنة الثالثة ليسانس والبالغ 97.06 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى ماستر والبالغ 92.65 وبانحراف معياري لكليهما بلغ 10.96، 9.09 على التوالي.

كما نلاحظ أن معامل sig بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر والبالغة 0.09 أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا بين ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويفسر الباحث أن الفروق بين مستويات الطلبة لا توجد في مستوى التعاون والصراع والتنافس وتقبل التوجيهات والنصائح من الآخرين، الانضباط، تكوين صداقات جديدة والاندماج والتعاون وكذلك القدرة على فهم الآخرين اعتماداً على أسلوب الحوار وتحمل المسؤولية المبادرة للأنشطة الجماعية، الحرص على احترام الدور، تقبل العمل ضمن فريق، حسن التضامن مع الغير وروح التنافس البناء، تزود بآليات التعاون الايجابي والتفاعل مع الزملاء من أجل فوز في بعض الألعاب تقبل رأي الآخرين.

1-1-2-2-عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أ- عرض وتحليل نتائج بعد الذات الأكاديمية:

جدول رقم 12 : يبين درجات الطلبة في فقرات البعد الاجتماعي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الطلبة	الفقرات
6.49	101.20	103	1 أرغب في الذهاب إلى الجامعة.
		110	2 أشعر أن زملائي لا يفهموني دائما.
		94	3 أشعر أن زملائي أفضل مني.
		103	4 لا أجد صعوبة في الاستذكار.
		99	5 أشعر أنني محبوب بين زملائي .
		96	6 أشعر بعدم الرضا عن ذاتي في الدراسة .
		100	7 لدي أفكار جديدة وجيدة.
		110	8 أشعر دائما بالحاجة للتشجيع للقيام بالأعمال.
		102	9 أنا شخص مهم.
		97	10 أشعر بعدم الرضا عن الأشياء من حولي .
		95	11 أشعر أنني مختلف عن زملائي.
		99	12 أحرص دائما على أن أتفوق عن أصدقائي في الدراسة.
		109	13 لا أجد صعوبة في شرح وتوضيح الأمور أمام زملائي.
		92	14 أنا متفوق في دراستي .
		112	15 أتصور أن لدي مستقبل في دراستي.
		89	16 أعتقد أنني ذكي.
		107	17 طريقة إجابتي على أسئلة الأساتذة في المعهد أحسن من

زملائي		
18	أعتقد أن قدراتي تناسب أهدافي الدراسية.	114
19	لدي القدرة على بدل مجهود في الدراسة.	100
20	لدي القدرة في الجانب التطبيقي والنظري .	102
21	الطريقة التي أعالج بها المواضيع الدراسية تعجب أساتذتي في المعهد.	99
22	لدي قدرات علمية أكثر من زملائي.	92
23	أن نتائجي في الامتحانات تعكس مستواي الدراسي.	109
24	أستغل كل قدراتي لتحسين مستواي الدراسي.	98
25	اعتمد على نفسي في تحسين قدراتي الدراسية.	104
26	لدي عزيمة وإرادة قوية لدراسة.	106
27	أركز مع الأساتذة أثناء إلقاء الدرس.	103
28	أستطيع التحوار مع أساتذتي في مختلف المواضيع .	95
29	يلجأ إلي زملائي عندما يختلفون في حل بعض المسائل.	96

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في بعد الذات الأكاديمية بلغ 94.50 وبانحراف معياري قدره 7.33 مستوى لدى العينة منخفض

ويمكن تفسير النتيجة حسب الباحث انخفاض مستوى الذات في السعي لتكامل واتساق الشخصية، ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها. وهذا ما توافق مع دراسة خميسات شيماء (2016) نجد أن مستوى مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط منخفض

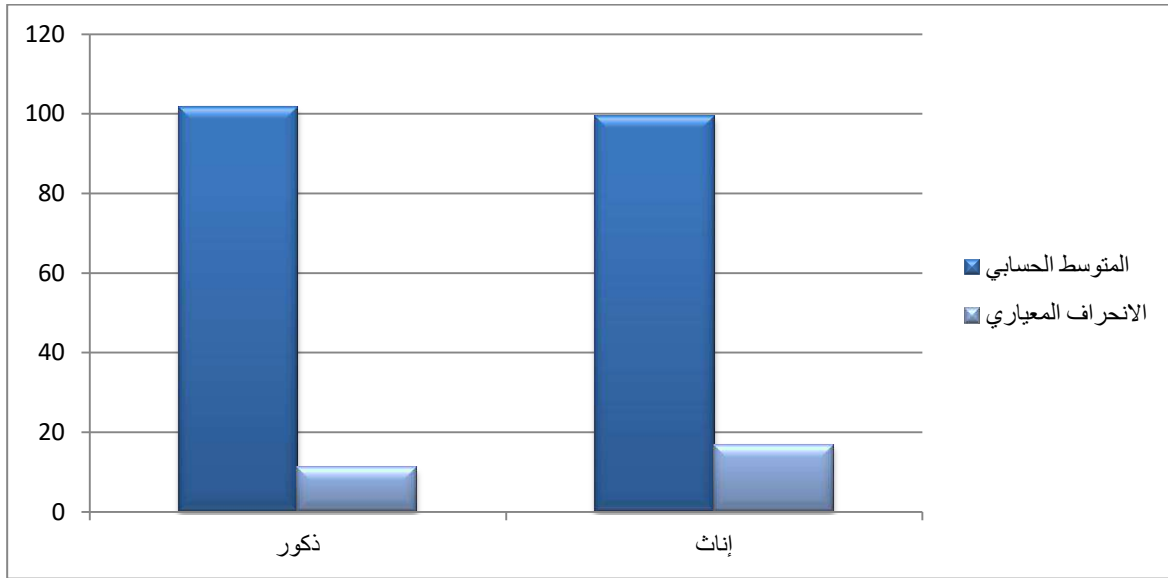
و تعارضت النتيجة مع دراسة ريم سليمان (2017) فقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة معلم الصف يتبنون نوعين من أهداف ( التعلم، الأداء) ولديهم فاعلة ذات مرتفعة وأن توجهات هدف الأداء والتعلم ارتبطت إيجابيا بمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية و أن توجهات أهداف التعلم كانت ذات قدرة تنبؤية دالة فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة . و دراسة هويدا نايف الطراونة (2019) وقد أظهرت نتائج أن تصورات أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم الذات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة.

ب- عرض نتائج الفروق مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفق متغير الجنس:

جدول رقم 13: يبين الفرق في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل sig وبين الذكور و الإناث نتائج الفرضية الثانية

الدلالة الإحصائية	معامل sig	إناث		ذكور	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غير دال	0.59	99.46	11.12	101.55	16.81

الدلالة الإحصائية عند نسبة خطأ 0.05



شكل رقم 07: يبين نتائج الطلبة في الذات الأكاديمية وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لبعده الذات الأكاديمية فيما يخص جنس الذكور والبالغ 101.55 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لجنس الإناث والبالغ 99.46 وبانحراف معياري لكليهما بلغ 11.12، 16.81 على التوالي.

كما نلاحظ أن معامل sig بين جنسي الذكور والإناث والبالغة 0.59 أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا بين ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

وهذا ما وافق مع دراسة بلمين رقية وعبد الحي سهام (2019) حيث أظهرت عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات وفي طموحهم الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس ودارسة خميسات شيماء (2016) حيث اطهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلميذ الأعسر في مستوى الرابعة متوسط باختلاف الجنس.

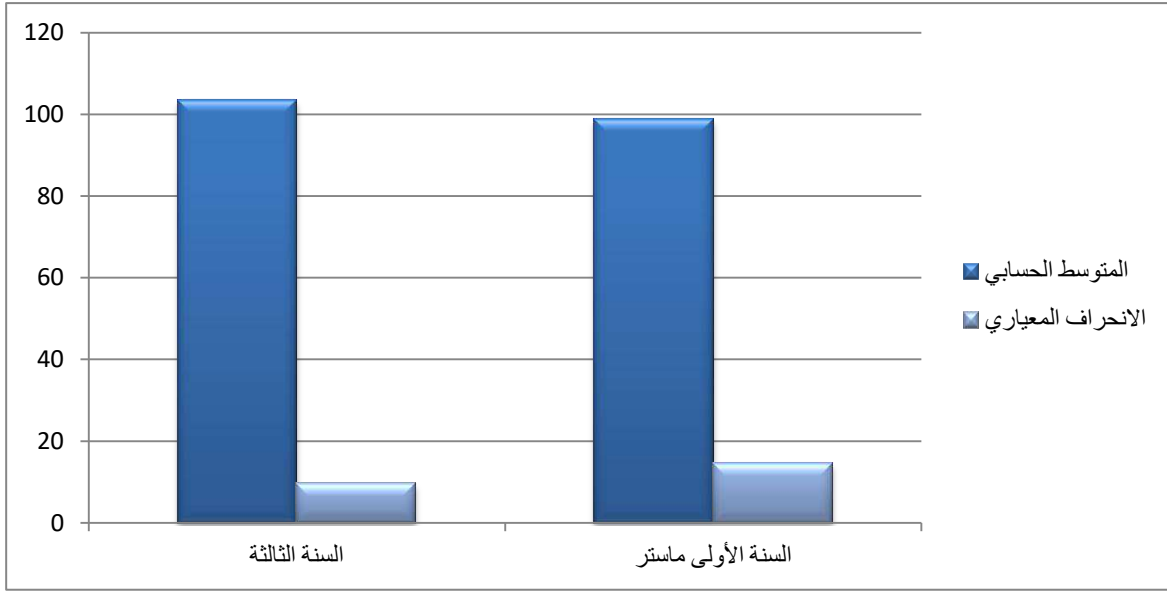
وتعارضت مع دراسة عبد الحكيم المخلافي (2010) حيث أوضحت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفق لمتغير التخصص وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفق لمتغير الجنس صالح الإناث.

### ج- عرض نتائج الفروق مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وفق متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم 14 : يبين الفرق في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومعامل sig و بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر نتائج الفرضية الثانية

الدلالة الإحصائية	معامل sig	السنة الأولى ماستر		السنة الثالثة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
غير دال	0.14	14.42	98.77	9.65	103.45

الدلالة الإحصائية عند نسبة خطأ 0.05



شكل رقم 08: يبين نتائج الطلبة في الذات الأكاديمية وفق متغير المستوى الدراسي

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي فيما يخص طلبة السنة الثالثة ليسانس والبالغ 103.45 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى ماستر والبالغ 98.77 وانحراف معياري لكليهما بلغ 9.65، 14.42 على التوالي.

كما نلاحظ أن معامل sig بين طلبة السنة الثالثة ليسانس والأولى ماستر والبالغة 0.14 أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا بين ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في بعد الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويفسر الباحث النتيجة المتحصل عليها في أن اتجاهات الطلبة بكافة مستوياتهم ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الطالب ، أو هو تقرير الطالب عن درجاته أو علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة أو كليهما

وبالأخص في الكفاءة العامة والكفاءة المعرفية في اتجاه الطالب وتقييمه لنفسه من ناحية إمكانية تغيير ما يشاء وتحقيق أماله ورضا عن نفسه وعن أعماله ووسيلته في تحقيق تلك الأعمال بالإضافة إلى ثقته في صحة أهدافه. وتقييمه لنفسه من ناحية مستواه الدراسي، وإمكانية تحقيق أعماله المدرسة والاحتفاظ بمعلوماته واسترجاعها والفهم من الأستاذ.



### الاستنتاج العام :

تعتبر دراستي من الدراسات التي تندرج ضمن الدراسات التربوية النفسية والتي تعالج وتتطرق إلى موضوع علاقة بين البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر مجال قابل للدراسة في مثل هذا التخصص .

تمثلت أهمية الدراسة في أنها تناولت موضوع البعد الاجتماعي طلبة الجامعة وعلاقته بالذات الأكاديمي ،الذي يعد من الظواهر النفسية في مجال التعليم التي تتعلق بنفسية الطالب ومدى علاقته بالذات الأكاديمية ،وقد هدفت دراستنا إلى الكشف عن البعد الاجتماعي ومستوياته وأسبابه وعلاقته بالذات الأكاديمية لدى طلبة ت.ب.ر. انطلاقا من شعورنا بالمشكلة والبحث في الدراسات السابقة والمشابهة مبتدئين بطرح الإشكالية وجاء فيها هل توجد علاقة البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية ؟ومن خلال طرح التساؤلات ومحاولة الإجابة عنها من خلال الفرضيات ، ولقياس هذه الظاهرة استعملنا مقياس البعد الاجتماعي الذي تم تطبيقه على 62 طالب وطالبة من قسم علوم وتقنيات نشاطات بدنية ورياضية بجامعة ورقلة كعينة من المجتمع الأصلي وقد خلصت دراستنا إلى ما يلي :

- ✓ مستوى البعد الاجتماعي لدى العينة منخفض
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- ✓ مستوى بعد الذات الأكاديمية لدى العينة منخفض
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في بعد الذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وعلى الرغم من ذلك تبقى نتائج هذا البحث محدودة ،حيث لا يمكن من خلالها التعميم لأننا نقيس شيئا لأننا نقيس شيئا قابل للتغيير وفق تغير الظروف وحسب الحالة النفسية للطلاب .

**المقترحات :**

من خلال الدراسة التي قمنا بها المتمثلة في علاقة بين البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضة ، و النتائج المحصل عليها يتبادر لنا جملة من الاقتراحات و التوصيات منها:

\* تدعيم ممارسة التربية البدنية والرياضية بالوسائل البيداغوجيا اللازمة .

\* تنوير الطلبة حول البعد الاجتماعي لممارسة التربية البدنية والرياضية.

\* استغلال الطاقة الطليية في بناء نموذج جديد للتربية البدنية و الرياضية من خلال تكوينهم الأمثل.

\* توحيد الرؤى نحو السماح للبنات باختيار مهنة أستاذة للتربية البدنية و الرياضية.



خاتمة

## خاتمة :

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن علاقة البعد الاجتماعي بالذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية بجامعة ورقلة .

وذلك بعد التطرق إلى الجانب النظري ومعرفة أسبابه المختلفة ومؤشراته وأعراضه وبعض النماذج المفسرة لهذه الظاهرة، وأهمية هذه المهنة ومكانتها داخل الجامعة وخارجها باعتبار هذا الطالب جزءاً لا يتجزأ من المجتمع .

و هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذات الأكاديمية بالبعد الاجتماعي .

و قد أجريت الدراسة على عينة من طلبة تربية البدنية والرياضية بجامعة ورقلة .

و قد انتهت دراستنا بعلاقة البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية لدى الطلبة ووجود مستوى منخفض في كل من

المتغيرين ، وأيضا عدم وجود فروق في البعد الاجتماعي والذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس والمستوى .

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية

- الكتب:

- 1- أبو حادو صالح، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . د.ط، عمان: دار المسيرة، 1998.
- 2- أحمد طاهر قحطان، مفهوم الذات بين نظرية وتطبيق. عمان: دار وائل لنشر، 2004
- 3- احمد مُجّد الزعبي، مدخل إلى علم النفس. ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 2007.
- 4- أسماء عبد العال الجبري، مُجّد مصطفى الديب، سيكولوجية التعاون والتنافس الفردية. ط1، مصر: عالم الكتب، 1998.
- 5- الريموني هيثم يوسف، أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الانجاز الدراسي ومفهوم الذات. عمان: دار حامد، 2008،
- 6- بشير صلاح الرشيد: مناهج البحث التربوي \_رؤية تطبيقية بسيطة\_، ط1، كويت : دار الكتاب الحديث، 2000.
- 7- حسين عبد الحميد سيد أحمد ، الطفولة أسس والرعاية النفسية. الإسكندرية: د.س.
- 8- دفاتر التربية والتكوين. منشورات دورية : ملف المدرسة المغربية التربية على القيم في المجتمع قيد التحول. مجلس الأعلى لتعليم، العدد5، مملكة المغربية سبتمبر 2011م.
- 9- سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية. بيروت: دار النهضة العربية، 1983
- 10- سيد خير الله، مفهوم الذات ( أسسه النظرية وتطبيقه). ط1، بيروت: دار نهضة العربية، 1981.
- 11- سيد شاعر المحاميد ، علم نفس الاجتماعي. الأردن: دائرة المكتبة، 2003.
- 12- شرف الدين خليل: الإحصاء الوصفي، شبكة الأبحاث والدراسات الإقتصادية ، د.س.

- 13- عبد اللطيف آذار، العلاقة بين مفهوم الذات وتكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين جسدياً. سوريا: دار كيوان، 2001.
- 14- عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية، ط1، معمورة: العلم والإيمان للنشر، 2008.
- 15- عبد اليمين بوداود ، أحمد عطاء الله: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009،.
- 16- عمار بوحوش، مُجَدّ دنيبات : منهج البحث العلمي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998.
- 17- غريب سيد أحمد : الإحصاء والقياس في البحث الاجتماع، ج01، دار المعرفة الجامعية د.س.
- 18- ليندة دافيدوف، الشخصية، الدافعية، والانفعالات. مصر: دار الدولية للاستشارات الثقافية، 2000.
- 19- مُجَدّ جاسم العبيدي، المدخل إلى علم نفس الاجتماعي، ط1، عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، د.س.
- 20- مُجَدّ مصطفى زيدان، علم النفس الاجتماعي. د.ط، ديوان مطبوعات الجامعية، 1986.
- 21- مُجَدّ نصر الدين رضوان: الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط01، دار الفكر العربي، 2002.
- 22- محمود عبد الحلیم المنسي : منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، مصر: دار المعرفة الجامعية، 2003.
- 23- موسى يوسف، بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم . القاهرة : هيئة العامة للكتاب، 1992.
- 24- نصر الدين جابر، لوكب الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي. د.ط، الجزائر: دار الهدى ، 2006م.
- 25- وضحي بنت حباب بن عبد الله العتيبي، فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء ، كلية التربية، العدد 01، مجلة العلوم التربوية والنفسية.

- مذكرات :

- 1- أحمد حيمود، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، مذكرة دكتوراه في علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضة ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.
- 2- أحمد داهش ، دور الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية البعد الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس ( دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية مسيلة)، مذكرة لنيل شهادة ماستر في إعلام واتصال الرياضي، قسم إدارة تسيير الرياضي، جامعة مسيلة، 2015.
- 3- أميمه كبير وخديجة كشيدة، دور المادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من تعليم الثانوي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي، 2015.
- 4- دينا موفق ، مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ( دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي)، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق.
- 5- شيماء خميسات، مفهوم الذات الأكاديمية لدى تلميذ الأعرس في مستوى السنة الرابعة متوسط، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2015م.
- 6- صلاح دين قريفة، حسام خضري، دور الممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض الأبعاد التربوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي 09-12 سنة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، قسم تربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2017
- 7- عبد الرحمان عبد الله جربوع ، أثر تفاعل النمطين للتغذية الراجعة ومستوى الذكاء على مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الملك السعودية، 2007.



8- فاطمة غالم، علاقات الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، رسالة دكتوراه في علم التدريس، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2015م.

9- هنود علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس، قسم علم نفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013م.

10- هيثم يوسف راشد أبو زيد، أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية عليا، جامعة عمان، 2005م.

### ثالثا: المراجع الأجنبية

1- *Eckert, Helen M. Practical Measurement of Physical Performance. Philadelphia: Lea & Febiger, 1974 .*

الملاحق

## الملحق رقم 1:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

### استمارة مقياس

عزيزي الطالب(ة) :

في إطار مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضة تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي نضع بين يديك مجموعة من العبارات المطلوب منك قراءتها جيدا والإجابة عنها بما يناسب اعتقادك نحو نفسك، واختر الإجابة التي تناسبك من خلال وضع العلامة (X) في مكان الذي تراه ملائما للمؤلف حسب السؤال المطروح. ونود أن نذكرك أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة لأن كل الإجابات تعتبر صحيحة من وجهة نظرك لأنها تعبر عنك وعن اعتقادك حول نفسك، وفي الأخير نشكرك على تعاونك معنا.

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالب:

- عايدى مراد

- عديلة محمد الطيب

البيانات الأولية :

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

- المستوى الدراسي: السنة الثالثة ( ) أولى ماستر ( )

- السن: - الحالة الاجتماعية:

السنة الجامعية : 2019م/2020م

## المحور الأول: البعد الاجتماعي

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
					1 أتشاجر مع الآخرين بسرعة.
					2 أحب الاشتراك في الألعاب الجماعية.
					3 أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.
					4 أستطيع تكوين صداقات كثيرة وبسهولة.
					5 أشعر بأنني جدير بحب واحترام الآخرين .
					6 لا يهتم الآخرون بأفكاري وأرائي .
					7 أشعر أنني غير قادر على الاحتفاظ بالأصدقاء.
					8 أهدائي تتفق مع أهداف المجتمع الذي أعيش فيه.
					9 أشعر بالفخر والسعادة لانتمائي لهذا المجتمع.
					10 أشعر بالرضا لأن الآخرين يفهمون مشاعري.
					11 أحس أن معظم الناس يستمتعون بالحديث معي.
					12 أتقبل نقد الآخرين وأستفيد منه.
					13 علاقتي بزملائي في الدراسة جيدة.
					14 أشعر بأن زملائي في المعهد يسرهم أن أكون معهم.
					15 أستمتع بالرحلات مع أصدقائي.
					16 أحب التعرف على أصدقاء جدد.
					17 يهمني أن ينجح زملائي في المعهد.
					18 أشعر أن زملائي يهتمون بالأشياء التي أهتم بها

					19 أرغب في تقديم مساعدة لزملائي في المعهد.
					20 أميل إلى الجلوس بعيدا عن زملائي في المعهد.
					21 أشعر بالسعادة عندما يفرح أصدقائي.
					22 أحاول دائما أن أصلح بين أصدقاء متخاصمين.
					23 كثيرا ما اختلف عن زملائي في المعهد.
					24 أحرص على متابعة النشاطات الاجتماعية المتنوعة في المعهد.
					25 أشعر بالسعادة عندما أقوم بعمل يخدم النشاطات الاجتماعية في المعهد.
					26 أشعر بالملل إذا خلا المعهد من النشاطات الاجتماعية.

### المحور الثاني: الذات الأكاديمية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
1 أرغب في الذهاب إلى الجامعة.					
2 أشعر أن زملائي لا يفهموني دائما.					
3 أشعر أن زملائي أفضل مني.					
4 لا أجد صعوبة في الاستذكار.					
5 أشعر أنني محبوب بين زملائي .					
6 أشعر بعدم الرضا عن ذاتي في الدراسة .					
7 لدي أفكار جديدة وجيدة.					
8 أشعر دائما بالحاجة للتشجيع للقيام بالأعمال.					

					9 أنا شخص مهم.
					10 أشعر بعدم الرضا عن الأشياء من حولي .
					11 أشعر أنني مختلف عن زملائي.
					12 أحرص دائما على أن أتفوق عن أصدقائي في الدراسة.
					13 لا أجد صعوبة في شرح وتوضيح الأمور أمام زملائي.
					14 أنا متفوق في دراستي .
					15 أتصور أن لدي مستقبل في دراستي.
					16 أعتقد أنني ذكي.
					17 طريقة إجابتي على أسئلة الأساتذة في المعهد أحسن من زملائي .
					18 أعتقد أن قدراتي تناسب أهدافي الدراسية.
					19 لدي القدرة على بدل مجهود في الدراسة.
					20 لدي القدرة في الجانب التطبيقي والنظري .
					21 الطريقة التي أعالج بها المواضيع الدراسية تعجب أساتذتي في المعهد.
					22 لدي قدرات علمية أكثر من زملائي.
					23 أن نتائجي في الامتحانات تعكس مستواي الدراسي.
					24 أستغل كل قدراتي لتحسين مستواي الدراسي.
					25 اعتمد على نفسي في تحسين قدراتي الدراسية.

					26 لدي عزيمة وإرادة قوية لدراسة.
					27 أركز مع الأساتذة أثناء إلقاء الدرس.
					28 أستطيع التحاور مع أساتذتي في مختلف المواضيع .
					29 يلجأ إلي زملائي عندما يختلفون في حل بعض المسائل.

## الملحق رقم 2:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

### استمارة تحكيم مقياس

في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضة تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.

نضع بين يديك السادة الخبراء مقياسي البعد الاجتماعي والذات الاكاديمية.

نرجو من سيادتكم مراقبة مدى صحة العبارات ومدى تلائمها مع المحور المراد دراسته وشكرا مسبقا

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالب:

- عايدي مراد

- عديلة محمد الطيب

السنة الجامعية : 2019م/2020م



## المحور الأول: البعد الاجتماعي

العبارات	تلائم	لا تتلائم	التعديل
1 أتشاجر مع الآخرين بسرعة.			
2 أحب الاشتراك في الألعاب الجماعية.			
3 أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين.			
4 أستطيع تكوين صداقات كثيرة وبسهولة.			
5 أشعر بأنني جدير بحب واحترام الآخرين.			
6 لا يهتم الآخرون بأفكاري وأرائي .			
7 أشعر أنني غير قادر على الاحتفاظ بالأصدقاء			
8 أهدافي تتفق مع أهداف المجتمع الذي أعيش فيه			
9 أشعر بالفخر والسعادة لانتمائي لهذا المجتمع.			
10 أشعر بالرضا لأن الآخرين يفهمون مشاعري.			
11 أحس أن معظم الناس يستمتعون بالحديث معي			
12 أتقبل نقد الآخرين وأستفيد منه.			
13 علاقتي بزملائي في الدراسة جيدة.			
14 أشعر بأن زملائي في المعهد يسرهم أن أكون معهم.			
15 أستمتع بالرحلات مع أصدقائي.			
16 أحب التعرف على أصدقاء جدد.			
17 يهمني أن ينجح زملائي في المعهد.			
18 أشعر أن زملائي يهتمون بالأشياء التي أهتم بها			
19 أرغب في تقديم مساعدة لزملائي في المعهد.			
20 أميل إلى الجلوس بعيدا عن زملائي في المعهد			

			21 أشعر بالسعادة عندما يفرح أصدقائي.
			22 أحاول دائما أن أصلح بين أصدقاء متخاصمين.
			23 كثيرا ما اختلف عن زملائي في المعهد.
			24 أحرص على متابعة النشاطات الاجتماعية المتنوعة في المعهد.
			25 أشعر بالسعادة عندما أقوم بعمل يخدم النشاطات الاجتماعية في المعهد.
			26 أشعر بالملل إذا خلا المعهد من النشاطات الاجتماعية.

### المحور الثاني: الذات الأكاديمية

العبارات	تلائم	لا تلائم	التعديل
1 أرغب في الذهاب إلى الجامعة.			
2 أشعر أن زملائي لا يفهموني دائما.			
3 أشعر أن زملائي أفضل مني.			
4 لا أجد صعوبة في الاستذكار.			
5 أشعر أنني محبوب بين زملائي .			
6 أشعر بعدم الرضا عن ذاتي في الدراسة .			
7 لدي أفكار جديدة وجيدة.			
8 أشعر دائما بالحاجة للتشجيع للقيام بالأعمال.			
9 أنا شخص مهم.			

			<b>10</b> أشعر بعدم الرضا عن الأشياء من حولي .
			<b>11</b> أشعر أنني مختلف عن زملائي .
			<b>12</b> أحرص دائما على أن أتفوق عن أصدقائي في الدراسة.
			<b>13</b> لا أجد صعوبة في شرح وتوضيح الأمور أمام زملائي .
			<b>14</b> أنا متفوق في دراستي .
			<b>15</b> أتصور أن لدي مستقبل في دراستي .
			<b>16</b> أعتقد أنني ذكي .
			<b>17</b> طريقة إجابتي على أسئلة الأساتذة في المعهد أحسن من زملائي .
			<b>18</b> أعتقد أن قدراتي تناسب أهدافي الدراسية .
			<b>19</b> لدي القدرة على بدل مجهود في الدراسة .
			<b>20</b> لدي القدرة في الجانب التطبيقي والنظري .
			<b>21</b> الطريقة التي أعالج بها المواضيع الدراسية تعجب أساتذتي في المعهد .
			<b>22</b> لدي قدرات علمية أكثر من زملائي .
			<b>23</b> أن نتائجي في الامتحانات تعكس مستواي الدراسي .
			<b>24</b> أستغل قدراتي لتحسين مستواي الدراسي .
			<b>25</b> اعتمد على نفسي في تحسين قدراتي الدراسية .
			<b>26</b> لدي عزيمة وإرادة قوية لدراسة .

			<b>27</b> أركز مع الأساتذة أثناء إلقاء الدرس.
			<b>28</b> أستطيع التحاور مع أساتذتي في مختلف المواضيع .
			<b>29</b> يلجأ إلي زملائي عندما يختلفون في حل بعض المسائل.



\* بطاقة محكمين \*



البعد الاجتماعي وعلاقته بالذات الأكاديمية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية

إشراف الدكتور

إعداد الطالب:

-عايدي مراد

- عديلة مُجَّد الطيب

قائمة المحكمين:

الإمضاء	درجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
	أستاذ محاضر	1/ بكاي اسماعيل
	أستاذ التعليم العالي	2/ بلقاسم دودو
	أستاذ محاضر	3/ زيناي بلال